

فتح مصحف العاليم في خطب آيات الذكر الحكيم

تأليف: محمد بن عبد الله المدار



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿مقدمة﴾

الحمد لله يسر القرآن، وأزال به الربان وفتح به
أذاناً صحيحاً وقلوباً غلفاً وعيوناً عميماً، وأنطق
حببه المختار سيد الإنس والجان صلى الله
عليه وآله وسلم بالحكمة والموعظة الحسنة،
فما ينفع عن الهوى، إن هو إلا وحيٌ يُوحى.
وخيرات الدارين وعافيتهما وسعادتهما
في كتابه الكريم، وفي سنة نبيه العظيم
صلى الله عليه وآله وسلم، رزقنا الله وللسليمين
ذلك كاملاً تماماً أبداً سريراً، وبين يديك
أيها المسلم الخطيب والشاعر الأديب المستجيب
خطيباً عديداً اشتغلت على الكثير الطيب من
الأيات البيئات والنصائح النبويات فاقبلها
سائلأ ربك سبحانه كما يسرها أن يرزقنا
ويرزقك وكل هستمع وسلام كمال التفزع
والانتفاع بها مع حمل الإخلاص، ثم أسعى
في تبليغها أن عليك إلزالمبلغ لتكون إنشاء
الله من قال الله فيه ﴿وَمَنْ أَحْسَنْ قَوْلًا﴾

من دعائى الله وعمل حمالاً وفالي إثنى
من المسلمين وسبيله الله بها كل عسق
من الموحدين، فإن الذي تفع المؤمنين.
ون بما يكون السالعون أفشل من السامعين
قال صلى الله عليه وآله وسلم في خطبة يوم
النحر «فليبلغ الشاهد القائب فرب هبلغ
أوعي من سامع»
أيها الخطيب طالع الخطب ومواضيعها
واختر ما يناسب الزمان والمكان، فلا
ترتيب عليك، وقبل الخطبة قل «رب
أشح لي صدري وليس لي أهري، وأدخل
عقدة من لساني يفغها فولي»
اللهم اجعلنا وسائل المسلمين من الذين
يستمعون بالقول فيتبعون أحسنه، اللهم
إنا نعوذ بك أن نشرك بك شيئاً نحلمه
ونستغفر لك لما نعمل،
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الْأَوَّلِيَّ .. الْمُوْضُوع .. شَيْءٌ مِنْ وَاجِهَاتِ الدِّينِ عَلَى الشَّيَّابِ
وَعَلَامَةِ عَبَادِ الرَّحْمَنِ وَالْمُتَّثِّلِ بِالْمُسْتَهْدِفِينَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ يَفْعُلُ مَا يَشَاءُ، لَا يُسَأَ عَمَّا يَفْعُلُ وَهُمْ
يُسَأَلُونَ .. (.. مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُسِكَ
لَهَا وَمَا يَمْسِكُ فَلَا مُرْسَلٌ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ..) .. وَإِنْ يَمْسِكَ اللَّهُ بِضُرٍ فَلَا كَاشِفٌ
لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرُدَكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَأْدٌ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ
بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
.. وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيْرُ
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تُرْضَى وَلَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ حَيْنٍ أَبَدًا
سَرِّمَدَ حَمْدًا يَفْوُقُ حَمْدَ الْحَامِدِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَقْسَانَ وَرِزْقَكَ عَرْشِكَ وَمَذَادِ كَلَائِكَ
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُتَرَجِّحٌ
الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمِهِ كَانَ مُقْدَارُهُ خَمْسِينَ
أَلْفَ سَنَةٍ فَأَصْبَرَ صَبَرًا جَمِيلًا شَرِّ إِنْهُمْ يَرَوْنَهُ بِعِيدًا

وَنَوَاهُ قَرِيبًا يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ
كَالْعَهْنِ .. وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا يُبَصِّرُهُمْ يَوْمًا
الْمُجْرُومُ لَوْيَقْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمًا مُّلِّ بَيْنَيْهِ .. وَصَاحِبَتِهِ
وَأَخْيَلَهِ .. وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيَهُ .. وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
جَوَيْعًا ثُمَّ يُنْجِيَهُ كَلَّا إِنَّهَا الظُّنُنُ .. نَزَاعَةُ الشَّوَّى
شَدَّدُوا مِنْ أَدْبَرِ وَتَوْلَى .. وَجَمْعٌ فَأَوْعَى ..
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ:

..... اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَلِآلِهِ ..

أَنْ سَلَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَشْهَدُ لِلْطَّاغِيَنَ
وَعَلَى الْعَاصِيَنَ، وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ وَيُنذِرُ الظَّالِمِينَ
..... يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسَرَاجًا مُّهِيَّرًا وَلِشَرِّ الْمُؤْمِنِينَ
بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا .. وَلَا تَنْهَى الْكَافِرِنَ وَالْمَنَافِقِنَ
وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفِي بِاللَّهِ وَكَيْلًا ..
الَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارُوكَ فِي كُلِّ لَحْنِهِ أَبْدَلْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ الْغَافِلِ

.. تَوَكُّتُ فِيْكُمْ أَمْوَالِنِ لَنْ تَضْلُّوا مَا تَسْكُنُمْ بِهِمَا
 كِتَابَ اللَّهِ وَفُسْنَةَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحْدَهَا
 أَعْطَاهُمْ مِنَ الْآخِرِ، وَهُوَ كِتَابُ اللَّهِ حَبْلُ مُمْدُودٍ مِنَ
 السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرُدَا عَلَى الْحَوْضِ
 فَانْظُرُوهُ وَكَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا يَهُمْ .. صَلَّى اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ عَلَيْهِمَا
 مُحَمَّدٌ وَآلُهُ وَصَحْبِهِ وَالثَّابِعُينَ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

.. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ..

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ

.. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ..

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: إِنَّ اللَّهَ نَصَرَ دِينَهُ بِرِجَالِ الدِّينِ وَالشَّيَاطِينَ
 الْمُخْلِصِينَ الْأَشْدَاءَ عَلَى الْكُفَّارِ الرَّحْمَاءُ بَيْنَهُمُ الْأَذْلَةُ
 عَلَى الْعُوْمَدِيْنَ الْأَعْزَفُ عَلَى الْكَافِرِينَ الَّذِينَ يُحَلِّوْنَ مَا
 أَحَلَّ اللَّهُ، وَيُحَرِّمُونَ مَا حَرَمَ اللَّهُ .. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 أَمْنُتُمْ مِنْ يَرْقَدَ مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ فَسُوفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ
 يُجْنِبُهُمْ وَيُجْبِونَهُ أَذْلَلُهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعْزَفُ عَلَى الْكَافِرِينَ

يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ الْأَئِمَّهِ
 ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتَى لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ
 .. إِذَا أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ
 مِنْهُهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضِيَ عَنْهُمْ أُولَئِكَ حِزْبُ
 اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .. أَمَّا الشَّيَّابُ
 الَّذِينَ أَهْمَلُوا الْأَوْامِرَ، وَأَوْتَكُبُّوا الْمَأْمَرَ، وَقَرَطُوا
 بِالْفَوَاضِ، وَنُوَعُمُونَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ سَيُطْرُدُونَ
 إِلَى سِتْعَمَارٍ، وَتُحْرَرُونَ إِلَى وَطَانٍ وَهُمْ بِمَعْزَلٍ عَنِ
 الدِّينِ، بَلْ هُمْ أَضَرُّ عَلَى الدِّينِ مِنْ أَعْدَائِهِ، لَا نَهُمْ
 قَمَّصُوا بِلِيَاسِهِ وَضَرَّوْهُ فِي أُمَّرَارِهِ، فَبَعْدَ لَهُمْ
 وَسُحْقاً، وَلَا مُرْجَبٌ لِهِمْ وَلَا سَهْلاً، اسْتَهْلَكُوا الصَّلوَاتِ
 وَأَنْهَمُوكُوا فِي مُتَابِعَةِ الشَّهَوَاتِ، فَحَكَمَ عَلَيْهِمْ جَيَارُ
 السَّمَوَاتِ بِالْغَيْرِ وَالصَّالِلِ، وَالْخَرْيِ وَالْخُسْرَانِ
 .. فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَصْنَاعُوا الصَّلَاةَ وَالْبَعْوَادَ

الشهوات فسوف يلتفون علينا .. والغريب هو الذي
والهوان، ومتابعة الكفار، وقال ابن عباس وقادة
النبي: «وادي في جهنم تعود منه أوديتها». أعد الله
مسكناً شاركي الصلاة؛ وعنده صلى الله عليه وسلم
.. شرداً أعمى الدين عبدوا بالتعيير، الذين يأكلون
أعوان الطعام، ويسوفوا أوان الشفاب، ويتشددون

في الكلام ..

أيها الشاب المسلم: لن تكون حراحتي تكوفي على الله
وحده، ولن تكون عبد الله وحده حتى تعظم شعائر الله
وتقاول الشر، يعلمك رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهم عالاً كرها، فإنك قد رسماك بربكم بالرحيم
أعمالك، وعلماك مالك تكفي تعلم في أبواب وأفعالك
.. وما أثاكم الرسول فخذدوه وما أنهاكم عنه فاتهو
وأقو الله إن الله شديد العقاب .. أما من لم
يقدر لحكام الله، ولم يعظمه شعائر الله ولم يزور

الغيبة والنَّيمَةُ والِّمَعَاشيُ المُحرَّماتُ وَيَشْتَغلُ
 بِالشَّهْوَاتِ وَاللَّعْبِ وَاللَّهُو عَنِ الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَاتِ
 شَمَّ يَسْتَرُ عَوْارَهُ بِاسْمِ إِلَّا سَلَامٍ فَهُوَ أَكْذَبُ الْكَاذِبِينَ
 لَا نَهُ لَا يَزَالُ عَبْدًا مُنْقَادًا إِلَّا خَبِثٌ خَلْقُ اللَّهِ وَهُوَ
 شَيْطَانُهُ وَهُوَاهُ وَنَفْسُهُ وَدُنْيَاهُ، وَهُوَ الْمَعْوَسُ
 وَالْمَنْكُوسُ، دَعَى عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِقَوْلِهِ .. تَعِسَّ عَبْدُ الزَّوْجَةِ، تَعِسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ،
 وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخَطَ
 تَعِسَّ وَأَنْتَكَسَ، وَإِنْ شِيكَ فَلَا تَتَقَشَ

قَالَ حُرُّ الْحَقِيقَى هُوَ عَبْدُ اللَّهِ الْمُؤْمِنُ الْحَرِيصُ عَلَى
 اتَّبَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَوْلِ
 وَالْفِعْلِ وَفِي الْجَدِّ وَالْهَرْلِ مَحَبَّةً وَانْقِيادًا :
 .. فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا
 شَجَرَ بِيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرجًا مَمَّا
 قَضَيْتَ وَسَلَّمْ وَأَسْلِيْمَاهُمْ .. وَاعْلَمُ أَنَّ كُلَّ شَخْصٍ

مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِّالرَّحْمَنِ أَوْ عَبْدًا
 لِلشَّيْطَانِ، فَاسْتَمِعْ إِلَى صِفَاتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَإِنْ شَاءَ اللَّهُ
 جَعَلَكَ مِنْهُمْ، جَعَلَنَا اللَّهُ وَمَنْ تُحِبُّ وَالْمُسْلِمَينَ مِنْ
 عِبَادِ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ لَيْسَ لِلشَّيْطَانِ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ: وَاللَّهُ
 يَقُولُ وَيَقُولُهُ يَهْتَدِي الْمُهَتَّدُونَ .. وَلَذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
 فَاسْتَمِعُوا مَوْالَهُ وَأَنْصِثُوا الْعَلَمَ كُثُرَ حَمْوَنَ .. وَقَالَ
 عَزَّ مِنْ قَائِلٍ عَلَيْهِمْ .. فَإِذَا قَرَأَتِ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 .. وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُوَنَا
 وَلَذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا: وَالَّذِينَ يَسْتَشُونَ
 لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا: وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبِّنَا أَصْرِفْ
 عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا: إِنَّهَا سَاءَتْ
 حُسْنَتْ وَمُقَاماً: وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا مَا يُسْرِفُوا وَلَمْ
 يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوْمًا: وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ
 مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَى وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفَسِينَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ

إِلَّا بِالْحُقْقِ وَلَا يَرُدُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يُلْقَى أَثْنَا هَذِهِ
هُنْ يُخْسَأُونَ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَاجِراً
شَاهِدُ الْأَعْنَاءِ تَائِبٌ وَعَامِنْ وَعِمِلَ عَمَالًا صَالِحًا فَأَوْلَئِكَ
يُبَشِّرُ اللَّهُ شَهِيدُهُمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا

بِإِنَّمَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَجْمَعِينَ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَعَلِمَنَا
مَا يُنَزَّلُنَا إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ وَلَسْتُ بِغُنْيٍ عَنِ الْعِلْمِ
لِي وَلَكُمْ وَلَوْلَا دِينُنَا وَالْمُسْلِمُونَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
لَا سَفِيرُهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

•.. الشَّاهِدَةُ ..•

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ مَا حَالَ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أَحْوَالِ
أَهْلِ النَّارِ؛ وَأَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

•.. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ ..•

الْلَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ
آلِهِ وَصَاحْبِيهِ وَالثَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
أَعْلَمُ الْمُسْلِمُونَ؛ أُوصِيْكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ
•.. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ..•

أَنْهَا الْمُسْلِمُ: أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ أَوْجَبَ عَلَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ فِي
هَذِهِ الْحَيَاةِ الْعَاجِلَةِ عَمَلَيْنِ، عَمَلاً لِلَّهِ الْفَائِيْهِ الصَّفِيْعِ
وَعَمَلاً لِلَّهِ الْبَاقِيَةِ الْكَبِيرِ، وَدَعَاكَ إِلَى أَنْ تَطْلُبَ
حَسَنَاتِيْنِ. حَسَنَةٌ تَفَعَّلُكَ مَا دَمْتَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَحَسَنَةٌ تَبْقِي مَعَكَ أَيْدِيَكَ فِي دَارِكَ الْأُخْرَى، فِي خَيْرِ النَّاسِ
مَنْ قَامَ بِالْعَمَلَيْنِ، وَطَلَبَ مِنَ اللَّهِ الْحَسَنَاتِيْنِ، وَعَمِلَ
لِلْدُّنْيَا وَالدِّينِ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ خَيْرَكُمْ

مَنْ لَمْ يَتُرْكَ إِخْرَاجَهُ لِدُنْيَاً، وَلَا دُنْيَاً لِإِخْرَاجِهِ وَلَمْ
يَكُنْ كَلَّا عَلَى النَّاسِ .. فَاحْذَرُ أَنْ يَكُونَ جَمِيعَ
تَعْبِكَ وَسَهْرِكَ وَفَصِيلَكَ وَسَفَرِكَ لِلنَّصِيبِ الْحَقِيرِ
الْفَانِي، وَتَنَسَى النَّصِيبُ الْعَظِيمُ الْبَاقِي فَتَقْدِيرُهُ إِلَى
الْآخِرَةِ وَلَيْسَ لَكَ فِيهَا فَصِيبٌ، وَلَا يَنْفَعُكَ هُنَاكَ
صَدِيقٌ وَلَا قَرِيبٌ .. مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَوْرَثَ الْآخِرَةِ
نَزَدُهُ فِي حَوْرَثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَوْرَثَ الدُّنْيَا نَزَدُهُ مِنْهَا
وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ فَصِيبٍ .. فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ
رَبَّنَا آءِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ..
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ وَرَبَّنَا آءِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً وَقَنَاعَدَابَ النَّارِ .. أُولَئِكَ لَهُمْ فَصِيبٌ مِمَّا
كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ..

أَيُّهَا الشَّابُ الْمُسْلِمُ لَمْ يَبْنِ الإِسْلَامُ لِلأَعْلَى كَوَاهِلِ
الشَّبَابِ الْمُتَغَدِّرِينَ بِتَحَالِيْمِ الإِسْلَامِ، الشَّبَابُ الَّذِيْنَ
اَحْتَضَنُوا هَذَا الدِّيْنَ فَأَطْهَرُوهُ وَأَشْعَارُوهُ وَأَعْلَنُوا مِنْأَوِهِ

وَرَفَعُوا أَعْلَامَهُ، وَطَبَبُوا خِيَامَهُ، الشَّيَابُ الدَّينَ
 نَشَرُوا إِلَيْسَلَامَ فِي أَخْنَاءِ الْمَعْمُورَةِ، وَحَمَلُوا عَلَى
 الْكُفْرِ حَمْلَةً شَعُورِيَّةً عَزَّزَتْ أَوْ كَانَهُ وَأَخْدَثَنَاهُ
 وَضَعَضَعَتْ لَيْوَانَهُ حَتَّى أَصْبَحَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلَيَا
 وَأَذْهَرَ اللَّهُ دِينَهُ عَلَى سَاعِرِ الْأَدِيَافِ، وَأَكَبَتْ أَعْدَاءَ الدِّينِ
 فِي كُلِّ مَكَانٍ. الشَّيَابُ الدَّينَ هَجَرُوا إِلَيْهِ الْمَعْصِيَاتِ وَحَارَبُوا
 السُّفُورَ وَالْفُجُورَ وَالْإِخْتِلَاطِ بِالْمُؤْمَنَاتِ: وَحَجَبُوا
 نِسَاءَهُمْ فَالْتَّحَقَنَ بِالْمُؤْمَنَاتِ الْمُحَصَّنَاتِ فَكَانُوا هُمُ
 الطَّيِّبُونَ وَهُنَّ الطَّيِّبَاتُ الْحَافِظَاتُ فِرُوجُهُمْ وَالْمَحِفَّاتُ
 الَّذِي أَكَبَتْنَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالَّذِي أَكَرَاتَ أَعْدَادَ اللَّهِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
 وَأَجْرًا عَظِيمًا ...

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ : أَكْثُرُهُمْ مِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّكَ
 عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ إِمْتَالًا لِأَمْرِ رَبِّكَ
 عَزَّ وَجَلَّ .. إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْلُوا عَلَيْهِ وَسِلِّمُوا تَسْلِيمًا

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .. . مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حَيْثُ
يُصْبِحُ عَشْرًا وَحَيْثُ يُعْسِي عَشْرًا أَدْرِكَتْهُ شَفَاعَتِي

د.. الْأَوْلَى .. . الْمَوْضُوع .. شَيْءٌ مِنْ حُكْمِهِ الْعَالِمِ وَالْحَثَّ عَلَى
الْخُوفِ مِنَ اللَّهِ وَمَا يَتَبَعُ ذَلِكَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ طِينٍ ثُمَّ مِنْ مَا كَوَّمَ مِنْهُ
وَأَخْرَجَهُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ لَا يَعْلَمُ شَيْئًا فَعَلِمَهُ مَا لَمْ يَعْلَمْ
وَزَيَّنَهُ بِالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَالْفَهْمِ، إِنَّمَا تَأْلِفُهُ الْبَاهِرَةُ
وَأَعْلَمُ الْأَهْمَابَنَ النَّشَأَةُ الْأُولَى دَلِيلٌ عَلَى النَّشَأَةِ الْآخِرَةِ
.. يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَلَا إِنْتَمْ
خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ
مُضْغَةٍ مُحَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُحَلَّقَةٍ لِتَبَيَّنَ لَكُمْ وَنُقْرُّ فِي
الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ إِلَى أَجْلٍ مُسَمٍّ ثُمَّ نَخْرُجُكُمْ طَفُلًا
ثُمَّ لَتَبْلُغُوا أَشْدَدَ كُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ
يُرَدُّ إِلَى آرْوَافِ الْعُمُرِ لِكِيلًا يَعْمَلُ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا
وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَلِذَلِكَ أَتَرْكَنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ هَامِدًا
وَرَبَّتْ وَأَنْبَتْ مِنْ كُلِّ فُرْقَاجٍ بِهِيجٍ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ
الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْمِي الْمَوْتَى قَاتَنَهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ..

وَأَنَّ السَّاعَةَ تَعْاتِيَةٌ لَا رَبَّ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ
مَنِ في الْقُبُوْرِ .. .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ حَيْنٍ أَبْدَلْ حَمْدًا كَثِيرًا طَيْبًا وَرَضِيْكَ
عَنَّا سَرْمَدًا عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِفَافَةَ عَرْشِكَ
وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ أَسْبَغْتَ النِّعَمَ وَدَفَعْتَ النِّقَمَ
وَسَخَّرْتَ لَنَا الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ، وَسَخَّرْتَ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ
فُسْبَحَانَكَ أَنْتَ الْمَنَانُ بِالنِّعَمِ الْجَسَامِ .. . اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ السَّمَاوَاتِ رُزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَقَ
لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ .. . وَسَخَّرَ
لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَآتَيْنَاهُنَّا وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيلَ وَالنَّهَارَ
وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ .. . وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ
لَا تُحْصُوْهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ
وَأَشْهَدُ أَنَّ لَآءِ إِلَهِ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضَ السَّبْعَ وَمَا فِيهِنَّ لِأَجْلٍ

مَعْرِفَتِهِ وَعِبَادَتِهِ فَالسَّعِيدُ مَنْ أَفْنَى عُمُرَهُ فِي تَحْصِيلِ
 خَصْلَتَيْنِ خَلْقَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِهِمَا كُلُّ بَرِيَّتَهُ .. إِنَّ اللَّهَ
 الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ
 الْأَمْرُ بِيَدِهِنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ
 اللَّهَ قَدْ أَحَادَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِمًا .. . وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّةَ
 وَالْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ فَمَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا
 أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ .. إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْعِظِيمِ
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ :

.. أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَنَلِّهِ ..

أَرْسَلْتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُزِيلًا لِلشَّحَّنَاءِ مَاجِيًّا
 لِلْبَغْضَاءِ : أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدِيَّ
 عَدَدَ دَرَّاتِ مَخْلُوقَاتِكَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْقَائِلِ
 .. مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحِمِهِمْ وَتَعَاافِنِهِمْ
 مَثَلُ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ إِذَا اسْتَكَىٰ مِنْهُ عُضُوٌ تَدَاعَىٰ لَهُ
 سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَّا .. يٰ .. صَلَّى اللَّهُ وَسَلِّمَ فِي

كُلُّ حَيْنٍ أَبْدَلَ عَذَابًا مَعْلُومًا بِكُلِّ سَيِّئَاتِهِ فَاللهُ وَصَاحِبُهُ
وَتَائِبُهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

..... اللَّهُمَّ صُلْقُلْ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَنْبَاطِ ..

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ أَوْصِنُكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ
..... لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ..

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ : لَئِنْ يَتَمَّ لِسَالْمَارِ حَتَّى يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ
مِنْ يَدِكَ وَلِسَانِكَ ، وَلَئِنْ يَتَمَّ لِيَمَانِكَ حَتَّى تُحَبَّ لَهُمْ
مَا شَحِبَ لِنَفْسِكَ : فَفِي الْحَدِيثِ عَنْهُ حَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَسَلَّمَ
..... الْمُسْلِمُ مِنْ سَلِيمِ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ..
وَنَفْسِهِ .. لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى تُحِبَّ لِأَخْرِيَهِ مَا يُحِبُّ
لِنَفْسِهِ .. . أَيُّهَا الْمُسْلِمُ الْإِسْلَامُ يَنْهَاكَ عَنْ أَذْيَاءِ
الْمُسْلِمِ فَإِنَّ مَنْ أَذْيَ مُسْلِمًا فَقَدْ أَذْيَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنَةِ
..... إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذِنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَعْنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَلَا يَعْدُ لَهُمْ عَذَابًا يَأْمُلُهُنَا : وَالَّذِينَ يُؤْذِنَ
الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ أَخْتَمُلُوا

بِهَتَانًا وَأَنْمَامَيْنَا .. كَفِي الْحَدِيثُ .. مِنْ أَذْكَرِ
 مُسْلِمًا فَتَدَآذَى .. وَمَنْ آذَانِي فَتَدَآذَى اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ .. وَعَنْهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .. مَنْ تَرَكَ عَمَّا مَنَّاهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ .. مَنْ
 اللَّهُ رَوَعَتْهُ يَعْمَلُ التِّيَامَكَ ..

إِيَّاهَا الْمُسْلِمُ .. إِمَّا لِأَقْبَلَ مِنْ خَوْفِ اللَّهِ فَلَا يَعْلَمُ
 الْأَيْمَانَ .. وَخَافُونَ أَنْ كُنُشَمُ مُؤْمِنِينَ .. وَأَخْرَجُ
 أَنْ تَكُونَ مُؤْمِنًا حَقًّا بِأَنْ تَجْمَعَ خَمْسَ شَهَادَاتِ
 شَهَدَ اللَّهُ بِحَلْ جَلَالَ اللَّهِ بِأَنَّ مَنْ جَمِعَهَا مُؤْمِنٌ حَقًّا
 وَأَنَّ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَالْمَغْفِرَةُ وَهُنَّ الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ -

وَالإِنْتِفَاعُ بِالْمَوْعِدَةِ، وَالْتَّوْكِيلُ عَلَى اللَّهِ شَهَادَاتِهِ مَذَانِعُ
 أَبْدَلَ وَلَا ضَارَ أَبْدَلَ الْأَبْدُونَ، فَالْمُحَاكَمَةُ عَلَى الْكَلَوَانَ
 فِي أَوْقَاتِهَا بِأَدَابِهَا، وَكَثْرَةُ الصَّدَقَةِ .. مِنْ أَنَّمَا الْوَسِيلَةُ
 الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجَلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تَلَيَّتْ عَلَيْهِمْ
 أَيَّاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ .. الَّذِينَ
 يُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ وَمَمَّا رَزَقَنَا هُمْ لَنْ يُنْفِونَ .. وَلَئِنْ

هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًا لَهُمْ وَرَجَاءُهُمْ وَمَغْفِرَةٌ
وَرِزْقٌ كَرِيمٌ .. وَفِي الْحَدِيثِ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ـ ثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ خَشِيَّةُ اللَّهِ تَعَالَى فِي السُّرُّ وَالْعَلَانِيَةُ
وَالْعَدْلُ فِي الرُّوضَى وَالْغَضَبُ، وَالْقَصْدُ فِي الْفَقْرِ وَالْغُنْيَ
وَثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ: هُوَيَّ مُتَّبِعٌ، وَشَحٌّ مُطَاعٌ. وَإِعْجَابُ
الْمُوْعِي بِنَفْسِهِ .. .

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: إِحْذِرُ الْكَذِبَ فَإِنَّهُ ثُلُثُ النِّفَاقِ فَرِي
الْحَدِيثِ .. ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مِنَافِقٌ وَلَا نِ
صَامَ وَصَلَّى وَحَجَّ وَاعْتَمَرَ وَقَالَ إِنِّي مُسْلِمٌ: مَنْ إِذَا حَدَّثَ
كَذِبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اتَّقْمَنَ خَانَ .. .
اَصْبِرْ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَخَالِفْ نَفْسَكَ وَهُوَ أَكْبَرُ فِي مَرْضَاتِ
اللَّهِ فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ الْجَهَادُ الْأَكْبَرُ، وَاعْلَمُ أَنَّ بِقَاءَ الْ
فِي الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَعُمُرُكَ فِيهَا قَصِيرٌ وَسَفَرَكَ مِنْهَا قِيرْبٌ
وَطَرِيقَكَ بَعْدَ الْخُروْجِ مِنْهَا بَعِيدٌ. وَأَمَامَكَ يَوْمٌ
عَبُوسٌ قَمَصِينُّ، النَّاقِدُ فِيهِ بَصِيرٌ تَحَايِسُ عَلَيْ

النَّقِيرُ وَالْقَهْمَرُ، وَالْأَرْضُ قَدْ سَجَلَتْ لِكَ جَمِيع
 أَعْمَالِكَ، وَالصُّحْفُ قَدْ نُشِرتْ وَفِيهَا جَمِيعُ أَفْعَالِكَ
 وَأَقْوَالِكَ، وَأَعْضَاوكَ نَاطِقَةٌ تَسْهُدُ عَلَيْكَ، فَلَا مَحْلٌ
 لِحَيَّاتِكَ وَاعْتِدْرَكَ .. د.. أَلْيَوْمَ خَتَمْ عَلَىْ أَفْوَاهِهِمْ
 وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَسْهُدُ أَرْجُلَهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 .. د.. وَيَوْمَ يُحَشِّرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوْزَعُونَ :
 حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءَهُ وَهَا شَهَدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَصْدَرُهُمْ
 وَجَلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ .. وَقَالُوا جَلُودُهُمْ
 لِمَ شَهَدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ
 وَهُوَ خَلَقُكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ .. د..
 جَعَلَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ الْكَامِلِينَ وَرَزَقَنَا
 كَمَالَ مَحِبَّتِهِ وَهَبَنَا مَا وَهَبَهُ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ
 وَاللَّهُ يَقُولُ وَبِقَوْلِهِ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ .. د.. وَإِذَا
 قُرِئَ الْقُرْءَانُ فَاسْتِمْعُوهُ وَأَنْصِتُوهُ الْعَلَمَ وَتُرْحَمُونَ بِهِ
 وَقَالَ عَزَّزٌ مِّنْ قَائِلٍ عَلَيْهِمْ .. د.. فَإِذَا قِرَأْتَ الْقُرْءَانَ فَاسْتَعِذْ

بِاللَّهِ وَمِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا أَفْعَلُوا اللَّهَ وَقُولُوا أَهُوَ أَسْدِ يَكْرَمِ
 يُصَاحِحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُلْعِنَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَارَقَ حُورَزَ عَنْهُمَا إِنَّا نَعْرِضُنَا الْأَمَانَةَ عَلَى
 السَّمَوَاتِ فَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَإِذَا يَأْتِيَنَا أَنَّ يَحْمِلُنَّهَا
 وَأَشْفَقُنَّ مِنْهَا وَحَمِلُنَّهَا إِلَّا سَيْنَ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا
 وَلِيَعْلُمَ اللَّهُ الْمُنَافِقُينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكُينَ
 وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا... بِهِ...

يَا أَيُّهَا اللَّهُ لَنَا أَجْهَمُونَ فِي التَّرْعَى إِنَّ الْعَظِيمَ وَنَفَعَابِمَا
 حَلَمْنَا وَعَلَمْنَا مَا يَنْفَعُنَا إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ
 الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِلْمُسْلِمِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
 فَاسْتَغْفِرُ وَهُوَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.....

.. الشَّانِيَة ..

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ مُكْلَفِ كُلِّ حَالٍ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أَحَدٍ
أَهْلَ النَّارِ، وَأَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ الْأَكْبَرُ
لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

.. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَلَا إِلَهَ ..

الْأَكْفَمْ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ إِلَهِ
وَصَاحِبِهِ وَالشَّابِيعِينَ بِإِيمَانِهِ حَسَانٌ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ اُوصِيُّكُمْ وَقُسِّيُّ بِتَقْوَىِ اللَّهِ

.. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ..

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ عُلُومَ الْعِرْقِيَّةِ مَحْبَبَةٌ وَمَا
يُؤْوِثُ اللَّهَ الْمَسَاجِدَ هِيَ الَّتِي هَدَيْتُ فِيْ مُوسَى جَارِفَ
الْعَوْبَ قَاتِلَ حَرَبَتْ مُنْهَمُ الْمُعْصِلَ حَرَبَتْ وَالْعَمَلَ الْمَارِفَيَّ
وَالْأَبْطَالَ الْفَلَاحِيَّيَّ فَهُنُّ شُرُورُ الْإِسْلَامِ فِي أَقْلَمِ عَوْنَوْنَ
حَتَّىٰ جَاءَهُ الرَّحْمَنُ وَبَلَغَ إِلَىٰ حَدُودِ دَارِ الصَّنِيفِ؛ وَفِي أَقْلَمِ
عَنْ ثَلَاثَيْنَ سَلَكَهُ مِنَ الْهَجْرَةِ لَمْ يَبْقَ مَحْلٌ مِنَ الْجَمِيْعِ
الْعَرَبِ يَكُنُّ لِلْأَوْقَادِ أَحْيَمَتْ فِيهِمُ الْمُسَلَّمَةُ فَإِنْتَسَرُوكُمْ

فِيهِمُ الْتَّعَالَيْمُ الْإِسْلَامِيَّةُ، هَذَا. وَجَهَادُهُمْ عَلَىٰ
 أَقْدَامِهِمْ، وَعَلَىٰ ظُهُورِ خَيْلِهِمْ وَجَهَالَهُمْ
 لَا يَمْلِكُونَ إِلَّا سُيُوفَهُمْ وَرِمَاحُهُمْ، لَكِنَّهُمْ اتَّصَرُوا
 بِالْأَخْلَاصِ لِلَّهِ وَالْإِيمَانِ، فَدَلَّ لَهُمُ الصَّعَابُ
 وَسَخَّرَ لَهُمُ الْبَحَارُ: خَرَجَ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيُّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 فِي أَوْبَعَةٍ آلَافِ مُسْلِمٍ لِلْجَهَادِ فَوَجَدُوا السُّفُنَ
 مُحَرَّقةً وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعُدُوِّ يَوْمًا وَلَيْلَةً عَلَى الْبَحْرِ
 فَدَعَى اللَّهَ قَائِدُهُمْ وَقَالَ... يَا حَلِيلِيُّ يَا عَلِيُّ
 يَا عَظِيمِ سَخِيرِ لَنَا هَذَا الْبَحْرُ كَمَا سَخِيرَتِ الْبَحْرِ لُوسَيْ
 قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَشَيْنَا عَلَى الْبَحْرِ وَاللهُ
 مَا أَبْتَلَ لَنَا قَدْمٌ وَلَا خُفٌّ وَلَا حَافِرٌ: حَتَّى اتَّصَرُوا
 فَعَادُوا وَمَشَوْا عَلَى الْمَاءِ مِنْ حَيْثُ أَتَوْا: وَلَمَّا
 ضَعَفَ الدِّينُ وَأَضْيَعَتِ الصَّلَاةَ جَاتِ الدَّوَاهِيُّ
 وَحَلَّ الْبَلَاءُ وَذَلَّ الْمُسْلِمُونَ وَاسْتَعْدَمُهُمُ الْمُسْتَغْرِفُونَ

وَسَأُمُوهُمُ الْخُسْفَ وَالْهَوَانَ وَصَارُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ
سُد.. فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَابْيَأُوا
الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيّاً وَالغَيّ هُوَ الْخُسْفُ وَالْهَوَانُ
وَالذِّلّ وَالْهَوَانَ وَتَسْلِيْطُ أَعْدَاءِ اللَّهِ: وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .. الْغَيّ .. قَادِيٌ فِي جَهَنَّمَ
تَسْتَعِيْذُ مِنْهُ أَوْ دَيْتُهَا جَعْلَهُ اللَّهُ مَسْكُنًا لِتَارِكِ
الصَّلَاةَ

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ أَكْثُرُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ كَثِيرًا حَتَّى يَقُولُ
الْمُنَافِقُونَ إِنَّكُمْ مَجْنُونُ فَذَاكِرُ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ مَذْكُورٌ
وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ يُصَلِّي وَسُلَّمَ عَلَيْهِ وَيُخْرِجُهُ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ
ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوهُ بِكُرْبَةٍ وَأَصْبِلُاهُو الَّذِي يُصَلِّي
عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَحِيمًا: تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ
سَلَامٌ وَأَعْدَ لَهُمْ أَجْرًا كَوِيمًا أَيُّهَا الْمُسْلِمُ أَكْثُرُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ بِصَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْكَ بِالْمَرْأَةِ الْوَاحِدَةِ عَشَرَ... فَلَا كُثُرَ مِنْهَا لِخَفْرٍ
 فَلَا يَنْبَغِي كَيْفَيْحَ كَرْنَاكَ وَكَيْفَيْحَ حَمَلَكَ ذُنْيَا وَلَحْوَيْ

..... الأولى... الموضع .. تذكر الشائب والشائب والخنزير
من الميماء وما يتبع ذلك مع ذكر شفاعة صاحب الله عليه واله وسلم

الحمد لله بدجع السموات والأرض فإذا قضى أمرنا
يقول له كن فيكون .. وعند مفاتيح الغيب لا يعلمها
الله ويعلم ما في البر والبحر وما سقطه من ورقه
لا يعلمها ولا حبه في طلبات الأرض ولا رطبه ولا يasis إلا في
كتاب مبين .. وهو الذي يتوفىكم بالليل ويعلم ما
جرحتم بالنهاير ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى
ثم إليهم مرجعكم ثم ينسلكم بما كنتم تعملون
وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظه
حتى إذا جاء أحدكم الموت توافته رسلنا وهم لا
يفرون طون .. ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا إله
الحكم وهو أسرع الحاسبين ..
اللهم لك الحمد بما ثبت وترضى في كل لحظة بآداب حمد
دائماً به فلامك يفوق حمد الحامدين إلى يوم الدين

قدراً وَعَدْلًا، نَفُورٌ بِهِ بِمَا فَازَ بِهِ الشَّاكِرُونَ قَبْلًا
 وَبَعْدًا عَدْدَ خَلْقَكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ
 وَمِدَارَ كَلِمَاتِكَ... وَأَشْهَدُ أَنَّ لِلَّهِ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ... الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَلْبُوكُمْ
 أَيْكُمْ أَحَسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَفُورُ... الَّذِي خَلَقَ
 سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طَبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ فَوْتٍ
 فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ... ثُمَّ أَرْجِعِ الْبَصَرَ
 كَوَافِئُنَّ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِيًّا وَهُوَ حَسِيرٌ...
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ:

م.. أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ
 أَوْسِلْهُ اللَّهُ لِيَرْفَعَ بِهِ أَقْوَامًا وَيَضْعُ بِهِ أَخْرَيْنَ وَأَعْطَاهُ
 مِنَ الْخَيْرَاتِ مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ
 فَهُوَ صَاحِبُ الشَّفَاعَةِ الْعَظِيمَ وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ
 الْأَسْمَى أَدْمُرْ وَمَنْ دُونَهُ شَهَادَ لِوَاللَّهِ... قَالَ حَنْلَى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ... أَنَا أَقْرَأُ النَّاسَ خُرُوجًا إِذَا بَعْثُوا وَأَنَا

خَطِيبُهُمْ إِذَا أَوْفَدُوا، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أَيْسُوا،
 لَوَاءُ الْحَمْدِ يَوْمَئِنْ بِيَدِي وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدَ آدَمَ عَلَىٰ
 رَبِّي وَلَا فَخَرْ .. . أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ فِي
 كُلِّ الْحَمْدِيَةِ أَبْلَغْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ الْقَاتِلِ
 .. . وَبِكُلِّ فَيْدِي دَعْوَةٍ هُسْبَاجَابَةٍ فَتَعْجَلْ كُلُّ فَيْدِي دَعْوَتَهُ
 وَإِنِّي حَبَّاتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَا مَيِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَهِيَ
 نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا .. .
 صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَبْبِيهِ وَالْتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ إِلَيْهِ الْمُؤْمِنُونَ

(.. أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ ..)

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ أَوْصِيُّكُمْ وَفَقِيرِي بِتَقْوَى اللَّهِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ إِنَّ اللَّهَ أَكْرَمَنِي بِالْإِسْلَامِ فَأَحْفَظَنِي إِلَيْهِ
حَتَّىٰ يَتَوَفَّاكَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَلَنْ تَحْفَظَهُ إِلَّا يَفْعَلُ الْوَاجِباتُ
وَتَرْكُ الْمُحَرَّمَاتِ، وَالْتَّوْبَةُ مِنَ الْمُوْقَاتِ وَالْأَكْثَارِ
مِنَ الطَّاعَاتِ .. . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ عَمِنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقًّا

تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوْشُنَّ إِلَّا وَأَنْتُم مُسْلِمُونَ
 أَيُّهَا الشَّابُ فِي الْإِسْلَامِ إِنَّ اللَّهَ يَسْتَحِي أَنْ يُعَذِّبَكَ
 فَاسْتَحِي مِنَ اللَّهِ أَنْ يَرَكَ عَلَىٰ مَعْصِيَتِهِ؛ قَالَ عَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى .. د.. وَعَزَّتِي وَجَلَّتِي
 وَفَاقَةُ خَلْقِي إِلَيَّ إِنِّي لَأَسْتَحِي مِنْ عَبْدِي وَأَمْتَي يَشِيبَانِ
 فِي الْإِسْلَامِ أَنْ أُعَذِّبَهُمَا؛ ثُمَّ بَكَىٰ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 فَقِيلَ مَا يُبَكِّيُكَ يَارَسُولَ اللَّهِ؛ قَالَ أَبَكَىٰ حَمْنَ يَسْتَحِي اللَّهُ
 هَنَّهُ وَهُوَ لَا يَسْتَحِي مِنَ اللَّهِ

أَيُّهَا الشَّابُ الْمُسْلِمُ؛ إِعْلَمْ أَنَّ طَلَبَ الْعِلْمَ أَهْمَمُ
 الْمُفْرُوضَاتِ. وَطَلَبُ الْحَدَالِي مِنَ الْوَاحِدَاتِ، فَلَا
 تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا، وَاحْرُضْ عَلَىٰ نَصِيبَكَ مِنَ
 الْآخِرَةِ، فَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ؛ وَعِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 سُدُّ خَيْرٍ كُمَّ مِنْ لَمْ يَتَرُكْ إِلَّا خَوْلَهُ لَدُنْهَا، وَلَا دُنْيَا مَلِكُ الْآخِرَةِ
 وَلَمْ يَكُنْ كَلَّا عَلَى النَّاسِ سِبْ .. . قَاعِلَمْ أَنَّ الشَّابَ فَوْعَزْ مِنْ
 الْجَنُونِ، فَفِي الْجَنُونِ شَهْرٌ .. . الشَّابُ شَهْرٌ مِنَ الْجَنُونِ

والنساء حباله الشيطان .. فاحذر أن تصير
 أيام الشباب الغالية في طاعة نفسك وهووك وشيطانك
 الذي أغواك فتشق طريقك إلى النار وتتعرض
 لسلطة الملك الجبار .. فاما من طغى : وعاشر
 الحياة الدنيا : فإن الجحيم هي المأوى : وأما من
 خاف مقام ربي ونهى النفس عن الهوى : فإنه
 الجنات هي المأوى .. فإذا أصرت نفسك الأذلة
 وصرفت قوّة شبابك إلى أعمال الير السارة فانت
 من السبعة السعداء يباهي الله بك ملائكة السماء
 فقد ورد أن الله تعالى يقول .. أيها الشاب التاول
 شهوته لي المبذول شبابه من أجلي ، أنت عندك
 كبعض ملائكتي .. وعنه صلى الله عليه وآله وسلم
 .. سبعة يطلبون الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل
 إلا ظله ، إمام عاد ، وشابت نشأ في عبادة الله ،
 ورجل قلب معلق بالمسجد ، واخرج منه حتى يعود إليه

وَرَجُلٌ تَحَايَا فِي اللَّهِ فَاجْتَمَعَ عَلَى ذَلِكَ وَقُرْقَاعَ لَهُ
وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًّا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ
امْرَأَةٌ ذَاتٌ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَرَبَّ
الْعَالَمِينَ، وَرَجُلٌ قَسَدَ قَسَدَ قَسَدَ قَسَدَ فَاخْفَاهَا حَتَّى
لَا تَعْلَمُ شَهَادَتُهُ مَا ثَفِقَ بِإِيمَانِهِ ..

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: اسْتَعِدْ لِمُلْكَةِ اللَّهِ بِالْتَّوْلِيدِ الصَّادِقَةِ
وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحةِ، فَإِنَّكَ فِي سَاعَةٍ مُبْهَمَةٍ قَوِيُّ بَلَهُ
سَوْفَ تُلَاقِيهِ، إِنَّكَ عَلَى ذَنْبِكَ فِي الْحَدِيثِ .. كُلُّ
عَيْنٍ بَاكِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَيْنًا غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ
وَعَيْنًا سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنًا بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
.. أَكْثَرُهُمْ مِنَ الْأَسْتَغْفَارِ فِي الْحَدِيثِ .. طُوبَى
لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ إِسْتَغْفَارًا كَثِيرًا .. وَعَنْهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .. قُوْبُولًا إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي
أَتُوْبُ إِلَى اللَّهِ كُلَّ يَوْمٍ مَائِةَ مَرَّةٍ .. اسْتَكْثِرُ مِنْ
الْأَعْمَالِ الصَّالِحةِ مَا دُمْتَ فِي دَارِ الْأَعْمَالِ فَإِنَّكَ مَنْقُولٌ

قَرِيبًا إِلَى دَارِ الْجَزَاءِ عَلَى الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ فَاعْتَنِمْ
 أَيَّامَكَ الْفَانِيَةَ، وَاعْمَلْ مَا يَنْفَعُكَ فِي أَيَّامِكَ الْبَاقِيَةَ
 فَأَمَّا مَكَ أَهْوَالُ عَظِيمَةٍ وَأَخْطَارُ جَسِيمَةٍ نَصَقَ بِهَا
 الْقُرْءَانُ، وَعَظَمُ أَمْرِهِ سَيِّدُ الْأَوْطَانِ فَلَا تَعَالِطْ
 نَفْسَكَ بِالْهَدَى يَابِنُ، وَتَفَكَّرْ كَيْفَ حَالُكَ إِذَا أَدْرَجْتَ
 فِي الْأَكْفَانِ، وَخَرَجْتَ مِنْ بَيْنِ الْأَهْلِ وَالْأَوْطَانِ
 إِلَى مَقْرُوكَ الْأَخِيرِ تَحْتَ أَطْبَاقِ الشَّرِيْفِ فَبَقِيْتَ فِيهِ
 إِلَى يَوْمِ الْحِسَابِ تُعَرَّضُ عَلَيْكَ أَعْمَالُكَ ذَرَّةً ذَرَّةً
 وَتُحَاسَبُ عَلَى أَوْقَاتِكَ لَحْظَةً لَحْظَةً، بَعِيدٌ عَنِ الْأَهْلِ
 وَالْأَوْطَانِ وَجِيدٌ عَلَى كُثْرَةِ الْجِيْرانِ وَرُوحُكَ فِي
 النَّعِيمِ وَالْعَذَابِ إِلَى يَوْمِ الْكُرْبَةِ الْأُخْرَى وَالصَّيْحَةِ
 الْكُبُورِ... إِذَا رُلُوتَ الْأَرْضُ فِي نَارِهَا: وَأَخْرَجْتَ
 الْأَرْضَ أَثْقَالَهَا: وَقَالَ إِلِّيْسَانُ هَالِهَا: يَوْمَئِذٍ
 شَحَّدَتْ أَخْبَارُهَا: بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا: يَوْمَئِذٍ
 يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاقًا إِلِّيْرَوْ أَعْمَالُهُمْ: فَمَنْ يَعْمَلْ

مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَوْمَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ هَتَّقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا
 يَوْمَهُ .. بَلْ جَعَلْنَا اللَّهُ وَلِيَّا كُمْ وَالْمُسْلِمِينَ مِنَ الْأَمْنِينَ
 مِنْ كُلِّ خَوْفٍ فِي الدَّارِيْنَ وَرَزَقْنَا كُمَ الْإِيمَانَ وَالْإِسْلَامَ
 وَالْهُدَى وَالتَّقْوَى وَالْعَفَافَ وَالْغَفَّى وَحَشَّرْنَا فِي عَافِيَةٍ
 مَعَ السَّابِقِينَ : وَاللَّهُ يَقُولُ وَيَقُولُهُ يَهْدِي الْمُهَمَّدَ وَنَ
 .. وَإِذَا قِرَئَ الْقُرْءَانُ فَاسْتَمْعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا الْعِلْمَ كُمُ
 شُوَّحُونَ .. وَقَالَ عَزِيزٌ مِنْ قَائِلٍ عَلَيْهِ .. فَإِذَا
 قَوَّاتَ الْقُرْءَانَ فَاسْتَعِدْنَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .. كَلَّا بَلْ لَا تَكُونُونَ
 إِلَيْتِيهِ .. وَلَا تَحَاضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ .. وَقَاتُلُونَ
 الْتَّرَاثَ أَكْلًا لَمَاءَ وَتُجْبِونَ الْمَالَ حُبَّاجَمَاءَ كَلَّا إِذَا
 دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكَّادَكَاءَ وَجَاءَ رَبَّكَ وَالْمَلَكُ صَفَّاصَفَاءَ
 وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ بِمَحْهَمَمٍ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ
 وَأَنِّي أَلِهُ الذِّكْرُ .. يَقُولُ يَا إِلَيْتِي قَدْ مُتْ لِحِيَاتِي ..
 فِي يَوْمَئِذٍ لَا يُعَذَّبُ بِعَذَابِهِ أَحَدٌ .. وَلَا يُوْثَقُ وَثَاقَهُ

أَحَدٌ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْهَرَةُ ارْجِعِنِي إِلَى رَبِّنِي
وَإِضْيَاهُ مَرْضِيَّاهُ فَادْخُلِنِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِنِي جَنَّتِي

بَارِكِ اللَّهُ لَنَا أَجْمَعِينَ فِي الْقُرْءَانِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنَا
بِمَا عَلِمْنَا وَعَلِمْنَا مَا يُنفَعُنَا إِنَّهُ جَوَادٌ كَوِيمٌ
وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلِكُمْ وَلِلْمُسْلِمِينَ إِلَى
يَوْمِ الدِّينِ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

الثانية

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أَعْوَالِ الْأَهْلِ
النَّارِ: وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ:

..... أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ ..

أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتابِعِينَ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: أَوْصِيهِمْ وَقُصْسِي بِتَقْوَىِ اللَّهِ
..... لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ..

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: أَحَدٌ رَّبُّ النَّمَاءِ وَالْمَمَّا
وَلَوْكُنْتَ صَادِقًا، فَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَعَامٌ، كُفَّ
لِسَانَكَ عَنْ ذِكْرِ عِيُوبِ النَّاسِ: فَلَوْأَرَادَ اللَّهُ بِكَ خَيْرًا
لَا شَتَّغَلَتْ بِعِيُوبِكَ عَنْ عِيُوبِ النَّاسِ: فَقَدْ قَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .. أَلَسْعِيدُ مَنْ اشْتَغَلَ
بِعِيُوبِهِ عَنْ عِيُوبِ النَّاسِ .. . وَعِيُوبُكَ أَكْثَرُ مَنْ
أَنْ تُحْصِي فَلَا تَعْمَلْ عَنْهَا... إِحْدَى أَنْ تَشْيَعَ عَيْبَ

أَخِيكَ الْمُسْلِمُ فِي الْمَجَالِسِ، أَوْ تُحِبُّ أَنْ يَشْمِعَ
فَتَكُونَ مِنَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ .. إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ
أَنْ تَشْيِعَ الْفَاحِشَةَ فِي الَّذِينَ إِمْرَأَ هُمْ عَذَابُ الْيَوْمِ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ..
هَذَا الْعَيْبُ الظَّاهِرُ فَكَيْفَ إِذَا كُنْتَ قَطْلُبَ اللَّهِ عَثْوَةً
لَمْ يَعْثُرْهَا، وَغَلَمَةً لَمْ يَغْلِمَهَا، وَكَيْفَ إِذَا أَنْتَ
تَعْلَمُ مِنْهُ الْحَسَنَةَ فَتَسْتَرُهَا، وَتَنْقُضُ فِيهِ السَّيِّئَةَ
فَتَنْشُرُهَا، وَكَيْفَ إِذَا أَنْتَ شُحْرُفُ الْكَلَامِ عَنْ مَوَاضِعِهِ
فَتَسْمَعُ مِنْهُ خَيْرًا وَتَرُدُّهُ شَرًا: وَفِي الْحَدِيثِ عَنْهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .. مَنْ أَشَاعَ عَلَى مُسْلِمٍ
كَلِمَةً يُشِينَهُ بِهَا فَإِنْ حَقَّ شَانَهُ اللَّهُ بِهَا فِي النَّارِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ .. وَفِيهِ .. أَيْمَارَ جُلُّ أَشَاعَ عَلَى
وَجْهِ كَلِمَةً وَهُوَ مِنْهَا بَرُويٌّ لِيُشِينَهُ بِهَا فِي الدُّنْيَا كَانَ
حَقًا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُذْبِحَهُ بِهَا فِي النَّارِ ..
أَيُّهَا النَّمَاءُ: خَابَ سَعْيُكَ وَحَبَطَ عَمَلُكَ أَتَعْبَتْ

نَفْسِكَ وَأَمْرَضْتَ قَلْبَكَ وَأَسْخَطْتَ رَبَّكَ إِلَى مَنْتَ
 أَنْتَ قَطْعَنْ فِي أَعْرَاضِ الْمُسْلِمِينَ أَقْطَنْ أَنَّ اللَّهَ
 غَافِلٌ عَنِّي : وَالنِّيمَةُ مِنَ الْذُّوْمِ الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا
 اللَّهُ حَتَّى يَغْفِرَهَا لَكَ مَنْ جَنَّبَتْ عَلَيْهِمْ : هَلْ أَنْتَ
 شَاكِرٌ فِيمَا أَحْبَبْتَ بِهِ الْقُرْءَانَ ، أَهْرَأْتَ غَيْرَ مُكْتَوِثَ
 بِعَذَابِ اللَّهِ .. فَإِنَّهُ .. لَا يُعَذَّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ .. وَلَا يُؤْتَهُ
 وَثَاقَةً أَحَدٌ .. أَيْنَ أَفْتَ مِنْ قَوْلِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .. إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ
 لَا يَرَى بِهَا بَأْسًا يَهُوَيْ بِهَا سَبْعِينَ خَرْبَقَافِ النَّارِ +
 أَيْهَا الْمُسْتَوْمِ إِلَى هَذَا الطَّعَانِ يَحِبُّ صَوْنَ السَّعْدِ عَنِ
 الْقَبِيجِ ، كَمَا يَحِبُّ صَوْنَ الْلِّسَانِ عَنِهِ : فَازْجُرْهَا هَذَا
 الْفَتَانِ زَجْرًا وَالْقُمَّهُ حَجْرًا ، وَلَا أَفَانتْ شَوِيْكَ
 فِي إِثْمِهِ ، وَسَهْمَكَ فِي جُرْمِهِ أَعْنَصْمُ مِنْ سَهْمِهِ
 وَاعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَنْقُلُ الْعَيْبَ إِلَّا مَعْيُوبٌ : وَفِي الْمَدِيْرِ
 .. الْخَيْرُ الصَّالِحُ يَحِيِّيْ بِهِ الرَّجُلُ الصَّالِحُ ، وَالْخَيْرُ السُّوءُ

يَجِئُ بِهِ الرَّجُلُ السُّوءُ .. . جَاءَ نَمَامٌ يَكْلَمُهُ إِلَيْهِ
 عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزَ رَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَجَوْهُ وَقَالَ لَهُ
 إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْآيَةِ .. . وَهُمَا زِ
 مَشَاءٌ بِشَمِيمٍ .. . وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ
 الْآيَةِ .. . إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ يُنَبِّئُ فَتَبَيَّنُوا .. .
 أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ أَكْثُرُ مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ يَذْكُرُ اللَّهَ وَتَكُونُ جَلِيلَهُ
 فَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:
 يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى .. . أَنَا جَلِيلُ مَنْ ذَكَرَنِي .. .
 أَكْثُرُ مَنْ إِلَّا سْتَغْفَارَ فَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 يَدِي مَنْ أَكْثُرُ مَنْ إِلَّا سْتَغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مِنْ كُلِّ
 هُمَّ فَرِحًا وَمِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجًا وَرَزْقَهُ مِنْ حَيْثُ
 لَا يَحْتَسِبُ .. .

أَكْثُرُ مَنْ الصَّلَاةَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 فَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .. . إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ
 بِي أَكْثُرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً .. .

د. الأولى المَوْضُوعُ ذُكِرُوهُمْ مَاتُ مِنَ الَّذِينَ مُثُلُوا إِلَيْهِمْ مُثُلُ الْأَسْتَعْدَادِ
لِلْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا يَتَبَعُ ذَلِكَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
الْجَيْسُ الْقِيَوْمُ الْعَلِيمُ الْكَوْفِيمُ. الْقَائِمُ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ
بِمَا كَسَبَتْ، وَالْحَاضِرُ عِنْدَ كُلِّ نَفْسٍ مِّنْ أَنْقَاصِهَا
عَلِمَتْ أَوْ جَهَلَتْ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ: الَّذِي لَا يَعْزِبُ
عَنْهُ مُثْقَالُ ذَرَّةٍ، الْقَاهِرُ الْمُتَفَرِّدُ بِالْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ،
... وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ
مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرْقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا
وَلَا حَبَّةٌ فِي طُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَاسِ إِلَّا
فِي كِتَابٍ مَّبِينٍ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ بُجُورٍ قَدَّامَهُ إِلَّا
هُوَ رَبُّهُمْ وَلَا خَمْسَةٌ إِلَّا هُوَ سَادُسُهُمْ وَلَا أَدْنَى
مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعْهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا فَمَمْ
يُنْبَئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

وَأَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
 .. عَالِمُ الْغَيْبِ وَالسَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالُ : سَوَاءٌ
 مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ القَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ، وَمَنْ هُوَ
 مُسْتَخْفِي بِاللَّيلِ وَسَارِقٌ بِالنَّهَارِ .. .
 وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،

..... أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
 أَرْسَلْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْهُدَى وَدِينَ الْحَقِّ
 لِيُنَهِّرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلِوَكْرَهِ الْمُشْرِكُونَ : وَقَدْ
 صَدَقَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْقَهَّارُ فَاطَّهَرْ وَيَنْهَى فِي سَائِرِ
 الْأَقْطَارِ عَلَى دُغْمَأْ نُوفِ الْمُنَافِقِينَ وَالْكُفَّارِ الْأَسْرَى
 طَهُوْرُ الْإِسْلَامِ فِي بُلْدَانِ الْحَرَبَيْنِ : أَلَا تَسْمَعُ تِلَاؤَهُ
 الْقُرْءَانَ مِنْ مَذَبِيعِ الْيَهُودِ وَأَسِيَادِهِمُ الْغُرَبَيْنِ
 وَفِي الْحَدِيثِ .. د.. إِلْأَسْلَامُ يَعْلُو وَلَا يُعْلَى عَلَيْهِ .. .
 أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَاوْكِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبْلَأْ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ الْقَائِلِ .. . كُلُّ أَمْيَتِي يَدْ خُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبْغَى

مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أُبَرِّئَهُمْ.
 صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
 وَاصْحَابِهِ وَتَابَعِيهِمْ بِإِيمَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَلِآلِهِ
 أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: أُفْصِنِّيْكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ
 لَذَلِكَ إِلَّا اللَّهُ

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ لَمْ يَخْلُقْكَ عَبْدًا وَلَمْ
 يَتَرَكْكَ هَمَلاً، بَلْ مَيَّزَكَ بِالْفَهْمِ وَالْعُقْلِ، وَأَرْسَلَ
 إِلَيْكَ أَشْرَفَ الرُّسُلِ، وَجَعَلَ عَلَيْكَ مَلَكِيْنِ كَوْنِيْمِينِ
 حَافِظَيْنِ، يُسَجِّلَا فِي حَرَكَاتِكَ وَسَكَنَاتِكَ وَأَعْوَالِكَ
 وَأَفْعَالِكَ، وَسُوفَ تَرَاهَا رُؤْيَا يَةَ عَيْنِ، لَا رَيْبَ فِي
 ذَلِكَ وَلَا مَيْنَ: عِنْدَ مَا تُعْرَضُ عَلَيْكَ فِي سِجْلِ يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ، يَوْمِ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَاءَةِ، مَعَ صُورَتِكَ النَّاطِقةِ
 وَسَرَائِرِكَ الْكَادِيَّةِ وَالصَّادِقَةِ .. . يَوْمَ تَجْدُ نُكْلَ
 نَفْسِي مَا عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلْتَ مِنْ سُوءٍ

تَوَدُّلُوا نَبِيْنَهَا وَمِنْهُمْ أَمْدَأْ بَعِيْدًا وَمُحَفَّرُ كُمْ
 اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَوْفٌ بِالْعِبَادِ .. يَوْمَئِذٍ يُصْدُمُ
 النَّاسُ أَشْتَاقًا إِلَيْرَوْأَعْمًا لَهُمْ : فَمَنْ يَعْمَلْ مُثْقَالًا
 ذَرَرٌ حَيْرًا يَوْمٌ : وَمَنْ يَعْمَلْ مُثْقَالًا ذَرَرٌ شَرًا
 يَبْرُو .. وَرُوضَعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ
 مُشْفَقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيَلْتَنَامَالِ هَذَا
 الْكِتَابُ لَا يُغَادِرُ صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا أَحْصَاهَا
 وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ وَيَكُوْ
 أَحَدٌ

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ : إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِتَنْجُوحَ عَلَيْهِ لَا يَرْبَعُ
 عَلَيْكَ : وَيَسِّرْ لَكَ الطَّاعَاتَ مُدَّةً بَقَائِمَكَ فِي هَذِهِ
 الْحَيَاةِ ، جَعَلَ لَكَ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى
 سَبْعِمَائَةِ ضِعْفٍ ، إِلَى أَضْعَافِ كَثِيرَةٍ ، وَالسَّيِّئَةَ
 بِمِثْلِهَا : فَاغْتَسِمْ أَيَّامَكَ الْقَلِيلَةَ : كَمْنَكَ وَاللَّهُ لَوْ
 تَعْلَمُ كُلَّ الْعِلْمِ قُرْبَ الْأَجَلِ وَفَوَادِدُ الْحَسَنَاتِ لَمَّا

أَضَعْتَ لَحْظَةً بِغَيْرِ طَاعَةٍ، وَلَوْ تَعْلَمَ كُلَّ الْعِلْمِ
قِصْرَ الْعُمُرِ وَعَاقِبَةَ السَّيِّئَاتِ لَمَا عَصَيْتَ اللَّهَ سَاعَةً
أَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ .. . يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوهُ بِكُرْبَةٍ
وَأَصْبِلَادًا .. . وَفِي الْحَدِيثِ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
.. . أَصْبِحْ وَأَهْسَنْ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَصْبِحُ
وَقُمْسِي وَلَيْسَ عَلَيْكَ خَطِيئَةٌ .. . أَسْبِغْ الْوُضُوءَ وَأَكْثُر
الثَّرَدَ وَإِلَى بُيُوتِ اللَّهِ مَعَ التَّعْظِيمِ لِشَعَائِرِ اللَّهِ فِي الْمَدِينَةِ
مِنْ أَلَّا تَلْكُمْ عَلَى مَا يَمْحُوا اللَّهُ يَعْلَمُ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ
الدَّرَجَاتِ، إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِ وَوَكْرَةُ الْخَطَايَا
الْمَسَاجِدِ وَإِنْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ .. . أَكْثَرُ
مِنَ الْإِسْتِغْفارِ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
.. . طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ إِسْتِغْفارًا كَثِيرًا ..
وَفِيهِ: مَنْ أَكْثَرَ مِنَ الْإِسْتِغْفارِ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ
هُمْ فَرِجَّاً وَمِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجًا وَرَزْقَهُ مِنْ حَيْثُ

لَا يَحْسِبُنَّهُمْ... أَكْثَرُهُمْ عَلَىٰ نَيْلِكَ مُحَمَّدٌ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: فَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 ... أَلَا أَدُّكُمْ عَلَىٰ خَيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ وَأَبْخَلْ
 النَّاسِ وَأَكْسَلَ النَّاسِ وَأَلْعَمَ النَّاسِ وَأَسْرَقَ النَّاسِ
 قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلَىٰ: قَالَ: خَيْرُ النَّاسِ مَنْ اتَّفَعَ بِهِ
 النَّاسُ؛ وَشَرُّ النَّاسِ مَنْ يَسْعَىٰ بِأَخْيَاهُ الْمُسْلِمُونَ:
 وَأَكْسَلُ النَّاسِ مَنْ أَوْقَىٰ أَيْ سَهْرًا فِي لَيْلَةٍ فَلَمْ يَذْكُرْ اللَّهَ
 بِلِسَانِهِ وَجْوَارِحِهِ؛ وَأَلْعَمُ النَّاسِ مَنْ إِذَا ذَكَرَ
 عِنْدَهُ لَمْ يُصْلِّ عَلَيْهِ؛ وَأَبْخَلَ النَّاسِ مَنْ بَخْلَ بِالْتَّسْلِيمِ
 عَلَىٰ النَّاسِ؛ وَأَسْرَقَ النَّاسِ مَنْ سَرَقَ صَلَاتَهُ: قِيلَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ. قَالَ: لَا يَتَمَمُ دُكُوعُهَا
 وَلَا سُجُودُهَا... وَفَقَنَّا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ وَمَنْ تَحْبِبُ
 وَالْمُسْلِمِينَ لِمَا يُرْضِيَكُمْ عَنَّا. اللَّهُمَّ اهْدِنَا إِلَى الْحَسَنِ
 الْأَعْمَالِ وَإِلَىٰ خَلَاقِ فَانِّيهُ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ
 وَأَصْرِفْ عَنَّا سَيِّئَهَا فَإِنَّهُ لَا يَصْرِفُ عَنَّا سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ

وَاللَّهُ يَقُولُ وَيَقُولُ لِهِ يَهْتَدِي الْمُهَتَّدُونَ .. . وَلَذَا قَرِئَ
 الْقُرْءَانُ فَاسْتَمِعُوا إِلَهُ وَأَنْصِتُوا الْعَلَمُ تُرْحَمُونَ .. .
 وَقَالَ عَزِيزٌ مِنْ قَابِلٍ عَلَيْهِمْ .. . فَلَذَا قَرَأَتِ الْقُرْءَانَ
 فَاسْتَعِدَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .. . أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 .. . إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَبْرَأُنَا إِلَهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا ثُمَّ تَنَزَّلَ
 عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَا تَخَافُوا وَلَا تَخْرُفُوا وَلَا شُرُوْفَا
 بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ .. . نَحْنُ أَوْلَيُؤْكِمْ فِي
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا شَهِيْدَيْ
 أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا قَدَّمْتُمْ عَوْنَ .. . نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ
 وَرَحِيمٍ .. . وَمَنْ أَحْسَنْ قَوْلًا مِنْ دُعَاءِ إِلَيْهِ وَعَمَلَ
 صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ .. . وَلَا تَسْتُوِي الْحَسْنَةُ
 وَلَا السَّيْئَةُ أَدْفَعُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي يَبْيَنُ
 وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَانَهُ وَلِي حَمِيمٌ .. . وَمَا يَلْقَاهَا إِلَّا
 الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يَلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍ عَظِيمٌ .. . وَلَمَّا
 يَنْزَعُ عَنْكَ مِنَ الشَّيْطَانِ شَرُعٌ فَاسْتَعِدْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيُّمْ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا أَجْمَعِينَ فِي الْقُرْءَانِ
 الْعَظِيمِ وَنَفَعَنَا بِمَا عَلِمَنَا وَعَلِمَنَا مَا يَنْفَعُنَا إِنَّهُ جَوَادٌ
 كَوِيدٌ : وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِلْوَالِدِيَا
 وَالْمُسْلِمِيَّنَ فَإِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

....الْخُطْبَةُ التَّانِيَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى أَكْلِ حَالٍ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أَحْوَالِ أَهْلِ
النَّارِ... وَأَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛
وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؛

..... أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبْلَأْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِهِ وَصَاحِبِيهِ وَالثَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ إِلَيْهِ وَإِلَيْهِ الَّذِينَ
أَيَّهَا الْمُسْلِمُونَ أُوصِيَّكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ
﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾

أَيَّهَا الْمُسْلِمُونَ: افْتَرَعْدُ لِمُلَاقَاتِ اللَّهِ يَقْدِبُ سَلِيمٌ
وَعَمِلَ صَالِحٌ، فَإِنَّكَ عَمَّا قَرِيبٌ مُلَاقٍ بِرَبِّكَ وَمُفَارِقٍ
أَهْلَكَ وَتَارُكَ مَالَكَ وَمُلَاقِ فِرْمَقَرِبَكَ حَتَّى حَشَرَكَ
وَنَشَرَكَ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ: تَتَبَعُهَا
الرَّاجِفَةُ: قَلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجْفَةٌ: أَبْصَارٌ هَاخَاسِعَةٌ:
يَقُولُونَ أَعْنَالَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ: أَعْذَادُكُنَا عَظَامًا
شَخْرَةٌ: قَالُوا تَلَكَ إِذَا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ: فَإِنَّمَا هِيَ زَجَّةٌ

وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ يَوْمَ يُنْفَخُ
 فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا .. وَفُتُحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ
 أَبْوَابًا .. وَسُرُورٌ تِلْجِيَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا .. إِنَّ جَهَنَّمَ
 كَانَتْ مَرْصَادًا .. لِلظَّاغِينَ مَبَابًا .. لَا يَثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ..
 لَا يَدُ وَقُوَّنَ فِيهَا بَرْدًا .. وَلَا شَرَابًا .. لِلْحَمِيمَةِ وَعَسَاقًا ..
 جَزَاءً .. وَفَاقَاهُ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حَسَابًا .. وَكَذَّبُوا
 بِإِيمَانِنَا كَذَّابًا .. وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا .. فَذَوْقُوا ..
 فَلَنْ تُرِيدُكُمْ إِلَّا عَذَابًا .. إِنَّ الْمُمْتَقَنَ مَفَازًا .. حَدَّاقَ
 وَأَعْنَابًا .. وَكَوَاعِبَ أَشْرَابًا .. وَكَاسَادَهَا قَاتَالِيَّةَ .. لِلسمُونَ
 فِيهَا الْغُوا .. وَلَا كَذَّابًا .. جَزَاءُ مَنْ قَرَبَ إِلَيْهِ عَطَاءَ حَسَابًا ..
 رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .. وَمَا يَئِي هُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ
 مِنْهُ خِطَابًا .. يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ .. وَالْمَلَائِكَةُ صَفَا ..
 لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ .. وَقَالَ حَسَابًا .. ذَلِكَ
 الْيَوْمُ الْحَقُّ .. فَمَنْ شَاءَ اتَّخِذِ الْأَقْرَبَ .. مَبَابًا .. إِنَّا
 أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَوِيًّا .. يَوْمَ يَنْفَخُ الْمَوْا .. مَا قَدْ مَتَّيْدَاهُ

وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا يَتَّبِعِي كُنْتُ شَرَا بِا...م.....

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: أَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَقُولَ الْمُنَافِقُونَ
إِنَّا مَجْنُونُونَ: فَذَكْرُ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ مَذْكُورٌ: وَاللَّهُ
سُبْحَانَهُ يُصَلِّي وَسُلَّمَ عَلَيْهِ وَسُخْرَجَهُ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ ..م.. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنَّوا أَذْكُرُوا اللَّهَ
ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبَّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصْبَلَاهُ هُوَ الَّذِي
يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتَهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَحِيمًا ..م..

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: أَكْثَرُ مِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّكَ
عَلَيْهِ أَعْظَمُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ إِمْتَشًا لِلأَمْرِ وَلِكَ
...م.. إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ إِذَا مَنَّوا أَصْلَوُا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا وَسَلِيمًا ..م..
وَفِي الْحَدِيثِ م.. مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكْتَالَ بِالْعِكْيَالِ الْأَوْقَى
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَيَكُثُرْ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ ..م..

• الأولى.. الموضوع الشعري وفوانيد ما في الجماعة والمناعة
وغير ذلك :

الحمد لله فتح الأبواب للتابعين وأجمل الثواب
للساركين، حمدأيوافي النعم، ويُكافى المزید
ويُدْفع النقم، حملَتْ جلب به من الله الرضا
واللطف في القضاء، والحفظ فيما يرى والغفو عما يضي
في محل لحظة أبد عذر دخلته ورضاه نفسه وزنة عروشه
ومذاه كلاماته : اللهم لك الحمد أنت الله ملك السموات
والارض قال القحب والنوى، عالم السر وأخفى
جعلت في كل جنور من أجزاء مصنوعاتك أيام
باهرات وجحجاً قاطعات، وبراهين سلطعات والذى
على أن قدرتك هي القاهرة، وإرادتك هي الغالبة
إإن الله قال القحب والنوى يخرج الحق من الميت
ومخرج الميت من الحق ذا القدر الله فاني تؤكدى
قالق الصباح وجعل الليل سكاناً للشمس والقمر

حُسْنًا أَذْلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ: وَهُوَ الَّذِي
 جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهتَّدُ وَأَيَّهَا فِي لُلُومَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ: وَهُوَ الَّذِي
 أَنْشَأَكُمْ مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقْرٌ وَمُسْتَوْدِعٌ قَدْ
 فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ: وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ بَنَاتٍ كُلُّ شَيْءٍ فَأَخْرَجَنَا مِنْهُ
 خَضْرًا تَخْرُجُ مِنْهُ حَبَّاً مُتَرَاكِيًّا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ
 طَلْعَهَا قُنْوَانٌ وَأَنْبِيَةٌ وَجَنَافٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالْزَّيْتونَ
 وَالرُّومَانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرَةٍ
 إِذَا أَتَمْرَ وَيَنْعِلُهُ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَكَيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ: وَ
 وَأَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَظِيمُ
 الْحَلِيمُ الرَّوْفُ الرَّحِيمُ الْقَائلُ فِي مُحَكَّمٍ كَتَابٍ
 دُقُلُّ يَا عَبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنِصُوهُ
 مِنْ رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ هُوَ وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدٌ هُوَ رَسُولُهُ

.....**اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ أَلَّهِ وَبِرْ**.....
 يَعْثِلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِيَتَمَمَ بِهِ مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ
 وَأَكْمَلَ بِهِ أُمُورُ الْمَعَاشِ وَالْمَعَادِ، وَفَضَّلَ بِهِ أَهْتَهَ
 عَلَىٰ سَائِرِ الْأُمُّهِ، وَأَنْوَلَ عَلَيْهِ مِنْ جَوَامِعِ الْحِكَمِ
 هُذَا يَوْمًا كَمْلَتُ الْكَمْلَةَ دُسْكُمْ وَأَعْمَلْتُ عَلَيْكُمْ نُعْمَانِي
 وَرَضِيَتْ لَكُمُ الْإِسْلَامُ دِينًا**اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِلِّمْ**
 وَبَارِكْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبْدَلَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْقَاتِلَ دُطُونِي
 لِمَنْ رَءَىٰ فِي وَاءَ امَنَ بِي مَرَّةٍ، وَطُوْنَىٰ لِمَنْ لَمْ يَرَفِي وَاءَ امَنَ
 بِي سَبْعَ مَرَّاتٍ**وَعَلَىٰ إِلَهِ وَأَصْحَابِهِ وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانِ**
إِلَىٰ يَقْرَرِ الدِّرْسِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ أَلَّهِ
 عِبَادُ اللَّهِ: أُوْصِيُّكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَىِ اللَّهِ
 (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)
 فَهِيَ وَصِيَّةُ اللَّهِ لِلأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ
 وَصَيَّنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ

أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ .. . وَقَدْ جَمَعَ اللَّهُ فِي التَّقْوَىٰ جَمِيعَ الْخَيْرَاتِ
 وَضَمَّنَ الْمُتَّقِيَ الْمُخْرَجَ مِنْ كُلِّ كُرْبٍ، وَالرِّزْقَ مِنْ
 حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ، وَالْيُسْرَ فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَتَعْظِيمُ الْأَجْرِ،
 وَتَكْفِيرُ السَّيِّئَاتِ .. . وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ بِمَا جَعَلَ لَهُ مَخْرِجًا
 وَيَرْفُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا سَخْتَسِبُ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ بِمَا جَعَلَ
 لَهُ مِنْ أَمْرٍ وَلِيُسْرًا .. وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ بِكَفْرِ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ
 وَيُعْظِمُ لَهُ أَجْرًا .. أَمَّا مَنْ لَمْ يَتَّقِ اللَّهَ فَقَدْ خَلَ
 بِهِ الْبَلَاءُ وَعَذَابُهُ الشَّقَاءُ. فَإِنَّ شَرَّ الدُّنْيَا
 وَالآخِرَةِ فِيمَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ .. . وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ
 مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسِبْتُ أَيْدِيْكُمْ وَيَعْفُوَعَنْ كَثِيرٍ ..
 (وَلَنْذِيْقَنَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذَنِ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) .. وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ خَدْشٍ عُوْدٍ وَلَا اخْتِلَاجٍ
 عُرْقٍ وَلَا عَثْرَةٍ قَدْ هِيَ الْأَبْدَنِ وَمَا يَعْفُوَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَكْثَرُهُ .. أَيْهَا الْمُسْلِمُونَ: احْرِصُ عَلَى الصَّلَاةِ فِي جَمَائِهِ

فَمَنْ حَافَظَ عَلَى الْجَمَاعَةِ مُدَّةً حَيَا تَهْ فَقَدْ مَلَأَ
 الْبَحْرَ وَالْبَرِّ عِيَادَةً: وَفِي الْحِرَصِ عَلَيْهَا فِي الْعِشَاءِ
 وَالْفَجْرِ، فَإِنَّمَنْ صَلَّاهُمَا جَمَاعَةً فَكَانَاقاً الْلَّيلَ
 وَأَمَّنْ نَفْسَهُ مِنْ مَصَابِ الدَّارِيَّتِينَ، وَلَا يَتَقَلَّبُ إِلَّا
 عَلَى هُنَّا فِي مَعْلُومِ النِّفَاقِ: فِي الْحَدِيثِ مِنْ صَلَّى
 الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَانَمَا قَامَ فِي ثُلُثِ الْلَّيلِ. وَمَنْ صَلَّى
 الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَانَمَا صَلَّى الْلَّيلَ كُلَّهُ بِمَا وَعَنْهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ... أَقْعَدَ صَلَاةَ عَلَى
 الْمُنَافِقِيْنَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ وَصَلَاةَ الْفَجْرِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ
 مَا فِيهِمَا لَا تَوْهُمُوا وَلَوْ جَبُوا وَلَقَدْ هَمَّمْتُ أَنْ آمُرَ
 بِالصَّلَاةِ ثُقَّامَ ثُمَّ آمُرُ وَجْلًا فَيُصْلِي بِالنَّاسِ ثُمَّ أَنْطَلِقَ
 مَعِي بِرَجَالٍ مَعَهُمْ حِزْمٌ مِنْ حَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهُدُونَ
 الصَّلَاةَ فَأَخْرِقُ عَلَيْهِمْ بِيُوْنَهُمْ بِالنَّارِ
 أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: سَارِقٌ إِلَى مَغْرِبِهِ وَمَنْ قَرِبَهُ، سَارِعٌ إِلَى
 دِرَيْاضِ الْجَنَّةِ إِلَى مَعْجَالِ السَّعْدِ وَالْذُّكْرِ، يَا كُوكُوكَ الْمُدَّةُ

انْفَقْ مِمَّا رَزَقَ اللَّهُ فِي يُسْرٍ وَعُسْرٍ لَمْ يُنْفِقْ
 ذُو سِعَةٍ مِنْ سَعْتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقٌ فَلَيُنْفِقْ
 مِمَّا أَتَاهُ اللَّهُ لَا يُكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا أَتَاهَا سِيَّجَعْلُ
 اللَّهُ بَعْدَ عَسْرٍ يُسْرًا ... وَاعْلَمُ أَنَّ الصَّدَقَةَ مِنَ
 الْقَلِيلِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الصَّدَقَةِ مِنَ الْكَثِيرِ ؛
 قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ... سَبْقَ دُرْهَمٍ مائةَ
 أَلْفٍ دُرْهَمٍ، وَرَجُلٌ لَهُ دُرْهَمٌ أَخْذَ أَحَدَهُمَا
 فَتَصَدَّقَ بِهِ، وَرَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ فَأَخْذَ مِنْ
 عَوْضِهِ مائةَ أَلْفٍ فَتَصَدَّقَ بِهَا ... كُفْ غَضَبَكَ
 فَلَوْنَ الغَضَبِ يُفْسِدُ الْإِيمَانَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسْلَ
 وَفِي الْحَدِيثِ ... مَنْ كَظَمَ عَيْنَطًا وَهُوَ يُقْدِرُ عَلَيْهِ
 إِنْفَادَهُ مَلَّا اللَّهُ وَقْلَبَهُ أَهْنَاءَ إِيمَانًا ... اعْفُ عَنِّي
 ظَلَمَكَ يَرْدُكَ اللَّهُ عَزَّا، فَقَدْ أَقْسَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى ثَلَاثَةِ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَسَلَّمَ ... ثَلَاثَةِ أَقْسَمُ عَلَيْهِنَّ : مَا نَفَصَ مَالٌ مِنْ

صَدَقَةٌ فَتَحْصِدُهُمْ .. وَلَا عَنِ الْجُلُّ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا
 زَادَهُ اللَّهُ بِهَا عَزًّا ، فَاعْفُوا إِذْ كُرِهَ اللَّهُ عَزًّا ، وَلَا فَتَحَ
 رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ حَسَالَةٍ يَسَّأْلُ النَّاسَ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ
 عَلَيْهِ بَابَ الْفَقْرِ .. أَحْسَنَ إِلَى النَّاسِ بِخُبُونَ اللَّهِ لِيَكَنْ
 أَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَلَا تَكُنْ كَالْمُنَافِقِينَ لَا يَذْكُرُونَ
 اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا : أَكْثَرُ مِنْ الْإِسْتَغْفَارِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 فِي الْحَدِيثِ .. طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ إِسْتَغْفارًا
 كَثِيرًا .. جَعَلْنَا اللَّهُ وَلِيَاكُمْ وَمَنْ شُحِبَ وَالْمُسْلِمِينَ
 مِنْ عِبَادِهِ الْمُخْلَصِينَ وَرَزَقْنَا أَجْمَعِينَ السَّعَادَةَ فِي
 الدَّارَتِينَ : وَاللَّهُ يَقُولُ وَيَقُولُهُ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ وَنَ
 وَإِذَا قِرَئَ الْقُرْءَانُ فَاسْتِمْعُوْلَهُ وَأَنْصِتُوْلَعْلَكُمْ
 شُرَحُونَ : وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلِ عَلِيِّمٍ : فَإِذَا قَرَأْتَ
 الْقُرْءَانَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبَصِّرًا

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَيَوْمٌ يُفَخَّحُ فِي
 الصُّورِ فَغَرَّعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ
 شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتُوهُ دَاهِرِينَ وَتَرَى الْجِبَالُ تَحْسِبُهَا
 جَامِدَةً وَهِيَ تَمُورُ السَّحَابَ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقْنَى
 مُحَمَّلًا شَيْئًا إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا فَعَلُوا وَمَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ
 فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَرَّعٍ يَوْمَئِنْ عَامِنُوفَ
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبِّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ
 يَجْزِونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا أُمْرِتُ أَنْ أَعْبُدَ
 رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَمْ يُكُلْ شَيْئًا وَأُمِرْتُ
 أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَإِنِّي أَشْلُو الْقُرْآنَ فَمَنْ
 اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلَّ إِنَّمَا أَنَا
 مِنَ الْمُنْذِرِينَ وَقُلِّ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيِّدِ الْكَرَمِ إِيَّاكَ هَلْ قَاتَلُونَ
 وَمَا أَرْبَكْتُكُمْ بِعَاقِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ .. يَا أَيُّهُ الَّلَّهُ لَنَا أَجْمَعِينَ فِي
 الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنَا بِمَا أَعْلَمْتُمْ وَعَلِمْنَا مَا يَنْفَعُنَا إِنَّهُ جَوَادٌ
 كَرِيمٌ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِلْمُسْلِمِينَ إِلَيَّ يُوْهِدُ الَّذِينَ
 فَاسْتَغْفِرُوكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ :

••• الْثَّانِيَةُ •••

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أَحْوَالٍ
 أَهْلِ النَّارِ وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
 لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 (اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ)
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالْتَّابِعِينَ
 بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ : أَيْهَا سَادَةَا اَمَّاءِ سَيَرٍ وَتَسْبِي
 أَيُّهَا الْمُسْلِمُ : حَرِرِ النِّيَةَ الصَّالِحةَ قَبْلَ كُلِّ عَمَلٍ
 ابْتِغَاءَ وَجْهِ الرَّحْمَنِ، فَهِيَ الْقُطْبُ الَّذِي يَقُولُ
 عَلَيْهِ الْبُشِّرَى، وَقَدْ بَرَّ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ (وَاعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاخْذُوهُمْ وَقَوْلَهُ تَعَالَى
 (رَبِّيْعَمْ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ : وَقَوْلَهُ
 صَلِّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِّمَ .. إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَاتِ
 فَلَمَّا تَكُلَّ أُمْرُ عِبُودٍ مَا نَوَى .. وَقَدْ ذَكَرَ الْعُلَمَاءُ أَنَّهُ كَمَا
 أَنَّ الْفَاتِحَةَ أُمُّ الْقُرْآنِ فَهَذَا الْحَدِيثُ أُمُّ السُّنْنَةِ. أَيْ

أَحَادِيثُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
وَتَأْمَلُ قَوْلَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَا
يَنْخُرُ بِمَا أَصْوَرِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ، وَإِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْكُمْ
إِيمَانُهُ الْمُسْلِمُ: عَلَيْكَ بِالْتَّقْوَى وَالْإِحْسَانِ وَالْتَّقْوَى
إِمْتِشَالُ أَوْ أَمْرُ اللَّهِ وَاجْتِنَابُ كُلِّ مَا نَهَىْ عَنْهُ فَخَضَّ
عَلَيْهَا بِالنَّوْاجِزِ وَلَا تَهْمِلُهَا

فَمَنْ ضَيَّعَ التَّقْوَى وَاهْمَلَ أَمْرَهَا تَغْشَتُهُ فِي الْعُقَبَى فُنُونُ النَّذَمَةِ
وَتَدَبَّرُ مَا يَقُولُهُ مَنْ أَهْمَلَ التَّقْوَى وَالْإِحْسَانَ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى .. د.. أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا
فَرَطَتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِمَنِ السَّاخِرِينَ أَوْ
تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَنِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَقْيَنِ: أَوْ قُولَ
حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ
الْمُحْسِنِينَ .. وَتَدَبَّرُ الْمُعِيَّةِ الْخَاصَّةِ مِنَ
الرَّحِيمِ الرَّحْمَنِ لِمَنِ الْتَّرَمَ التَّقْوَى وَالْإِحْسَانَ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى .. د.. إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ

هُمْ مُحْسِنُونَ .. وَإِلَّا حُسَانٌ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَمَا نَكَرَ
 شَرًّا هُ .. وَاعْلَمُ أَنَّكَ عَبْدٌ فِي كُلِّ حَالٍ، فَاسْتَقِمْ عَلَىٰ
 مُشَاهَدَةِ ذِي الْجَلَالِ، وَعَلَيْكَ فِيمَا بَيْنَكَ أَنْتَ
 وَعِبَادَةِ الْمُسْلِمِينَ أَنْ تُعَامِلُهُمْ بِمَا تُحِبُّ أَنْ يُعَامِلُوكُ
 بِهِ: لِيَهَا الْمُسْلِمُ: اعْلَمُ أَنَّ الْحَلَامَ أَوْ سَمَاءَ
 لَيْسَ بِشَيْءٍ مَا لَمْ يَصْبِحْهُ الْعَمَلُ: قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ
 وَتَعَالَىٰ ... وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
 وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَرُورُونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 فِيمَا بَيْنَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ: ..

جَعَلَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ عِبَادِهِ الْمُتَقِينَ الْمُحْسِنِينَ
 أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: أَكْثَرُ مِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَىٰ نَبِيِّكَ
 عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ إِمْتِنَالًا لِأَمْرِ رَبِّكَ
 عَزَّ وَجَلَّ ... إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَىٰ
 النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا وَسَلِّمُوا
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَا دُعَى بِجَمِيعِ الصَّلَواتِ كُلُّهَا

في نَحْنُ لَكَ خَلَقْنَا أَبْلَدَ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا
 وَشَفِيعِنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَفْضَلِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَكْرَمِهِمْ
 وَخَيْرِ الْمُرْسَلِينَ وَأَرْحَمِهِمْ فَيَا أَيُّهَا الْمُشْتَاقُونَ
 لِنُورِ جَمَالِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ وَتَسْلِيمُهُ
 وَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَ

... **الْأَوْلَى** ... الْمَوْضُوع ... أَدَاءُ الْأَمَانَاتِ وَنَصْرُ الْمُظْلُومِ وَنَاهِيُّ الْمُنْهَى
ذَاتُ الْبَيْنِ وَمَا يَتَبَعُ ذَالِكَ ..

الْحَمْدُ لِلَّهِ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ إِيمَانَهُ وَيُنَزِّلُ الْكِتَابَ مِنَ السَّمَاءِ
رَزْقًا فَمَا يَتَدَبَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ فَادْعُوا اللَّهَ مُعْلِمَنِي
لَهُ الدِّينُ وَلَوْكَرَهُ الْكَافِرُونَ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ
ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ يَوْمَ هُمْ بِأَرْزُوفِنَ لَذِي يَخْتَمُ عَلَى اللَّهِ
مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْيَوْمَ
يُجْزِي كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَكَطَامُ الْيَوْمِ لِمَنَ اللَّهُ سَرِيعُ
الْحِسَابُ وَأَنِّي رَهْبَرُ يَوْمَ الْأَزْفَافِ إِذَا الْقُلُوبُ لَدَنَ الْخَاجِرِ
كَما ظَمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ يَعْلَمُ
عَائِنَةُ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ..

الْلَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبْلَغُ حَمْدَكَ فِي نَعْمَانٍ وَكُلُّ نَعْمَانٍ
مِنْ يَدِكَ وَيَقُولُ حَمْدَ الْحَامِدِينَ مِنْ عَبْدِكَ لَكَ عَدْدُ مَلَكَتِكَ
وَرِضَاءُ نَفْسِكَ وَزِنَةُ عَرْشِكَ وَمَدْرَكَ كَلَائِمِكَ وَأَشْهَدُ أَنَّ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الشَّرْقِ وَمَا تَجْهَرَ
 بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السَّرَّ وَأَخْفَى اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ
 الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى .. وَأَشْهَدُنَا سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ

دَالِلُّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَ
 اعْرِسْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ عَانَوْا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَن يُؤْمِنْ
 بِاللَّهِ وَقَرِيبَهُ فَيَعْمَلُ صَالِحَاتٍ خَلَهُ جَنَاحَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 إِلَّا نَهَا رُحْمَةُ الدِّينِ فِيهَا أَبْدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ وَرَزَقَاهُ
 اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ
 يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بِيَنْهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ..

أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارُوكْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبْدَأْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 الْقَائِلِ .. اتَّقُوا اللَّهَ فِي الصَّلَاةِ اتَّقُوا اللَّهَ فِي الصَّلَاةِ
 اتَّقُوا اللَّهَ فِي الصَّلَاةِ اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ

في الضَّعِيفَيْنِ الْمُرْأَةُ الْأَرْمَلَةُ، وَالصَّبِيُّ الْيَتَيمُ ..
 صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَصَحْبِيهِ وَاتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
 (اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ)
 أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ أَوْصِيُّكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ
 (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ : اعْلَمُ أَنَّ عَلَيْكَ أَمَانَاتٍ لِلْإِسْلَامِ وَأَمَانَاتٍ
 لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ ، فَأَدِّ الْأَمَانَاتَ كَمَا أَمْرَكَ اللَّهُ فَإِنَّهُ الْأَيْمَانُ
 لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ كَمَا فِي الْحَدِيثِ : وَاعْتَصِمْ بِاللَّهِ .. وَمَنْ
 يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صَرَاطِ الْمُسْتَقِبِ ..
 وَقَمَسَكُ بِهِدْيِي مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
 وَصَحْبِيهِ وَسَلَّمَ : فَإِنَّ خَيْرَ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ وَخَيْرَ الْهَدْيِ
 هَدْيُ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ .. وَمَا أَكَمَ الرَّوْسُولُ فَخُذُوهُ
 وَمَا نَهَا كُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا .. وَاعْلَمُ أَنَّكَ فِي رَعْانٍ صَارَ
 فِيهِ الدِّينُ غَرِيبًا ، فَفِي الْحَدِيثِ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

..سَيِّدُ الْدِّينِ بَدَأَ غَنِيًّا وَرَجَعَ غَرِيبًا فَطُوِّبَ الْمُغْرِبًا
 الَّذِينَ يُصْلِحُونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ بَعْدِي مِنْ سُنْنَتِي ..
 ..وَفِيهِ .. دَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فَتَنَّاكَعْتَعَ اللَّيلُ الْمُظْلَمُ
 يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَهُمْ سَيِّدُونَا
 وَيُصْبِحُ كَافِرًا يَبْيَعُ أَحَدُهُمْ دِينَهُ لِعَرَضٍ مِّنَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ
 ..وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .. إِنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ فَمَانَ
 صَبَرَ لِمُتَمَسِّكٍ فِيهِ أَجْرٌ خَمْسِينَ شَهِيدًا مِّنْكُمْ .. هـ ..
 أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: أَخْلُصْ النَّصِيحةَ فَإِنَّهَا هِيَ الدِّينُ تُكَلِّهُ
 فَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .. إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحةَ
 الدِّينُ النَّصِيحةَ الدِّينُ النَّصِيحةَ، قِيلَ لِمَنْ يَارُسُولَ اللَّهِ
 قَالَ: لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَهْلِ الْمَسِيْحِ وَلِعَامِتِهِمْ
 .. أَدْوَى الْوَاجِبَاتِ وَأَتُوكَ الْمُحَرَّمَاتِ وَتُبْهِنُهَا وَتَدْبِرُ
 الْقُرْآنَ وَأَعْمَلُ بِهِ وَاحْرُصْ عَلَى مَتَابِعَةِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ
 وَأَطْبِعْ وَلِيَ الْأَمْرِ مَهْمَا أَمْرَكَ بِطَاعَةَ اللَّهِ فَإِنْ أَمْرَكَ
 بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعٌ وَلَا طَاعَةٌ. فَإِنْ أَطَعْتَ مَنْ أَمْرَ

إِنَّمَا يُعَذِّبُ فَالْمُجْرِمَاتِ فَإِنَّمَا يُعَذِّبُ فِي الْعُصَيْانِ فَفِي الْحَدِيثِ
 - مَا ذَكَرَهُ الظَّلَمَةُ وَأَعْوَانُهُمْ فِي النَّارِ .. وَفِيهِ مَذَاقُ الْمُذَاقَةِ
 لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْحَالِقِ .. أَحَبُّ لِلْمُسْلِمِينَ مَا
 شُحِبَ لِنَفْسِكَ مِنَ الْخَيْرِ وَأَمْرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهُمْ
 عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبِذَلِكَ تَكُونُ قَدْ أَدَّيْتَ الْأَمَانَاتَ وَصَرَّتِ
 مِنْ أَهْلِ الدِّينِ .. أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: لَا تَجْلِسْ وَأَنْتَ مُخْتَارٌ
 حَيْثُ يُظْلَمُ مُسْلِمٌ وَلَا تَرْجِبَةٌ خَرَدٌ فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزَلُ
 عَلَى مَنْ حَضَرَ مُخْتَاراً إِذَا مَرَّ بِهِ الْمُظْلُومُ. كَمَا قَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: وَإِذَا سَمِعْتَ مَنْ يَعْتَابُ
 مُسْلِمًا أَوْ يُهْنِئُهُ فَانْصُرْ الْمُظْلُومَ وَرُدْ عَنْ عَرْضِ أَخِيهِ
 وَاحْذَرْ أَنْ تَسْكُتْ طَمَعاً فِي طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ عَطِيشَةٍ
 أَوْ ثِيَابٍ: فَتَكُونَ قَدْ اشْتَرَىتِ النَّارَ بِلَحْمَهُ وَغَضَبَ
 اللَّهُ بِشَوْبٍ أَوْ لُقْمَةٍ: فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ .. مَنْ أَذْلَّ عِنْهُ مُؤْمِنٌ فَلَمْ يَنْصُرْهُ أَذْلَّ
 اللَّهُ عَلَى رُؤُسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .. وَيَهُ سُدُّ مَنْ

أَكَلَ بَرَجِيلٍ مُسْلِمٌ أَكَلَةٌ فَإِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُهُ مِثْلًا مِنْ
 جَهَنَّمْ، وَمَنْ أَكَسَى بَرَجِيلٍ مُسْلِمٌ ثُوْبًا فَإِنَّ اللَّهَ يَكْسُوهُ
 مِثْلًا مِنْ جَهَنَّمْ، وَمَنْ قَامَ بِرَجِيلٍ مَقَامَ سَمْعَةٍ وَرِبَابٍ
 فَإِنَّ اللَّهَ يَقُومُ بِهِ مَقَامَ سَمْعَةٍ وَرِبَابٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ..
 وَفِي الْحَدِيثِ الْقَدِيسِيِّ .. يَقُولُ اللَّهُ لَا تَتَقْمِنَ عَنِ الظَّالِمِ
 فِي عَاجِلٍهُ وَأَجِلِهِ، وَلَا تَتَقْمِنَ مِمَّنْ وَرَأَى مَظْلُومًا فَقَدَرَ
 أَنْ يَنْصُرَهُ فَلَمْ يَنْصُرْهُ وَعَنْهُ حَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْهُوَمُ
 مَنْ وَرَدَ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ وَرَدَ اللَّهُ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ : لَا تَطْمَعُ فِي الْبَيْتَاءِ فَقَدْ قَرُبَ وَقْتُ الْلِقَاءِ
 وَأَنْتَ لَا تَمْضِي عَلَيْكَ سَاعَةٌ إِلَّا وَتَقْطَعُ إِلَى الْمَوْقِعِ مَسَافَةً
 قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيْكُمْ
 ثُمَّ شَرُّدُونَ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَيِّسُكُمْ مَا كُشِّمَ
 تَعْمَلُونَ فَلَا سُتُّعُدُ لِلْلِقَاءِ اللَّهِ بِالتَّوْهِيدِ الصَّادِقَةِ بِالْخُروجِ
 مِنَ الْمَنَاطِلِ وَالْمُسَامَةَ حَتَّى مِنْ كُلِّ غُرْبَى حَتَّى تَلْقَى اللَّهُ

يُقْلِبُ سَلِيمٍ .. دِيْوَمْ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنْوَفْ نَهَى الْأَمَنَ أَتَى
 اللَّهَ يُقْلِبُ سَلِيمٍ .. عَفَرَ اللَّهُ لَنَادَ فُونَبَنَا وَسَارَ عِيُونَبَنَا
 وَجَعَلَنَا مِنَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَبَعُونَ أَحْسَنَهُ
 .. أَوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأَوْلَئِكَ هُمُ أَفْلُو الْأَلْبَابِ
 وَاللَّهُ يَقُولُ وَبِقَوْلِهِ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ .. وَإِذَا قَرَأَ
 الْقُرْءَانَ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لِعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
 وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ عَلِيهِمْ .. فَإِذَا قَرَأَتِ الْقُرْءَانَ
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ:
 .. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

إِنَّ الْمُصَدَّقَيْنَ وَالْمُصَدَّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا
 حَسَنًا يَضَعُفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ عَامَنُوا
 بِاللَّهِ وَرَسُلِهِ أَوْلَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْهُ
 وَبِهِمْ لَهُمْ أَجْرٌ هُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
 بِعِيَاتِنَا أَوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ .. إِعْلَمُوا أَنَّا لِلْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا الْعَبْ .. وَلَهُوَ وَفِينَهُ وَنَفَّا خَرْ بَيْنَكُمْ وَنَخَاثُرْ فِي

الْأَمْوَالُ وَالْأَوْلَادُ كَمِيلٌ عَيْثُ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاهُ ثُمَّ
 يَهْبِطُ فَتَرَاهُ مُضْفَعًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ
 شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 إِلَّا مَسَاعٍ لِلْعُرُورِ سَابِقُوا إِلَى الْمَغْفِرَةِ وَمِنْ زَيْكُمْ
 وَجَنَّةٌ عَرَضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَعْدَدْتُ
 لِلَّذِينَ عَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُعَذِّبُهُمْ مَنْ
 يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

بَارَكَ اللَّهُ لَنَا وَلَا كُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَقْعَدُ بِالآيَاتِ
 وَالذِّكْرُ الْحَكِيمُ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَا كُمْ وَلَوْلَا دِينُنَا
 وَالْمُسْلِمِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ فَاسْتَغْفِرُ وَإِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

﴿الثانية﴾

الْحَمْدُ لِلّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ، وَنَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ أَحْوَالِ أَهْلِ
النَّارِ ... وَأَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَأَشْهُدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

﴿اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ أَهْلِهِ﴾

الْلَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَهْلِهِ
وَصَحْبِهِ وَالْتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: اُوْصِيْكُمْ وَنَفْسِي يُتَقَوَّى اللّهُ

﴿... لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ ...﴾

أَيُّهَا الْمُسْلِم: كُفُّ غَضْبَكَ وَأَكْثُمْ غَيْظَكَ وَاعْلَمْ أَنَّ
أَقْوَى النَّاسِ مَنْ كَفَّ غَضْبَهُ، قَالَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
... مَنْ كَفَّ غَضْبَهُ كَفَ اللّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ، وَمَنْ أَعْتَدَ رَ
إِلَيْرِبِهِ قَبْلَ اللّهِ عُذْرَةً، وَمَنْ خَرَقَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللّهُ
عَوْرَتَهُ ... وَقَالَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ... أَشَدُكُمْ
مَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ وَأَحْدَمُكُمْ مَنْ عَفَى
عِنْدَ الْقُدْرَةِ ... وَاعْلَمْ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِكَ

عِنْدَ الْغَضْبِ كَمَا يَلْعَبُ الصَّبِيُّ بِالْكُرْكُرَةِ، فَكُلُّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ
 وَقْتُ الْغَضْبِ هُوَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاحْذَرُهُ...
 أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَسْبِقَ الصَّوَامِ وَالْفَوَافِ
 وَالْمُتَصَدِّقِيَّنَ فَاسْعِ فِي لَيْلَكَ وَنَهَارِكَ فِي إِصْلَاحِ ذَاتِ
 الْبَيْنِ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْأَخْيَرَ كُمْ
 بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصَّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ إِصْلَاحُ
 ذَاتِ الْبَيْنِ، فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ...
 وَاعْلَمُ أَنَّهُ يُحِبُّ عَلَيْكَ نَصْرُ الْمَظْلُومِ وَرَدْعُ الظَّالِمِ وَلَوْ
 كَانَ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْكَ...

.. د.. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِمْنَوْا كُونُوا قَوَافِلَ مِنْ بِالْقِسْطِ
 شُهَدَاءَ اللَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوْ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبَيْنِ
 إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَبَعُوا
 الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا... وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ نُصْرَ
 أَخْلَكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا قَيْلَ كَيْفَ أَنْصُرْ ظَالِمًا قَالَ تَحْرِزُهُ عَنِ الظُّلْمِ

فَإِنْ ذَلِكَ نَصْرُهُ...
 أَيُّهَا الْمُسْلِمُ : أَكْثُرُ مِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّكَ
 عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ مُتَشَاءِلًا لِأَمْرِ رَبِّكَ
 إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا أَصْلُوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا... .

(الأولى)... الموضوع الحث على اتباع الرسول صلى الله
وصاله عليه وآله ونشبه به والت榛ير من
الشبيه باعد الله إلى غير ذلك

الحمد لله بدیع السموات والأرض أنا يکون له ولد
ولم تکن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء
علیهم ذلکم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء
فاعبدوه وهو على كل شيء وكيله لأن دوکه الأنصار
وهو يد رک الأنصار وهو اللطیف الخبیر قد جاءكم
بصائر من ربکم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها
وما أنا علیکم بحکیم .. .

اللهم لك الحمد بعد ما علمتني في كل لحظة أبدا
كما ينبغي لجلالي وجهك وغضي سلطانك وأشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له فاطر السموات
والارض جعل لكم من أنفسكم أنواراً واجأوا من الأنعام
أزواجاً يذوقونكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع
البعصائر له مقاليد السموات والأرض يسطر الرزق

لَمْنَ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ: شَوَّأَ لَكُمْ
 مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالذِّي أَوْحَيْنَا إِلَيْكُمْ
 وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ
 أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تُفَرِّقُوا فِيهِ كَبُورٌ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا
 تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ تَعَالَى عِنْهُمْ بِأَكْثَرِهِمْ لَا يَهْدِي إِلَيْهِ
 مَنْ يُنِيبُ... . . . وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلهٖ

وَسَلِّمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنِيفَيَةِ السَّمَاءِ
 وَالشَّرِيعَةِ النَّقِيَّةِ الْبَيِّنَاتِ، نَسَخَ بِهَا سَائِرُ الْأَدِيَانِ
 وَأَكْمَلَ اللَّهُ بِهَا أُمُورَ الْمَعَاشِ وَالْمَعَادِ فَلَمْ يَتُوكْ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَنْفَعَةً إِلَّا وَأَمْرَبَهَا، وَلَا
 مَضْرَرَةً إِلَّا وَنَهَا نَاعِنَهَا، وَعَلَمَنَا كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى آدَابَ
 الْأَعْكَلِ وَالشُّرُبِ وَاللِّبَاسِ وَالْمَنَامِ، فَالْأَحْمَقُ الْمُغْرُوبُ
 مَنْ قَدَّ غَيْرَ دِينِهِ، وَتَشَبَّهَ بِشَرَارِ الْبَرِيَّةِ؛
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبْدَأْ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٌ الْقَائِلُ .. لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِغَيْرِنَا لَا تَشَبَّهُوا
 بِالْيَهُودِ وَلَا بِالنَّصَارَى فَإِنَّ سَلِيمَ إِلَيْهِ وَالإِشَارَة
 بِالْأَصْبَابِ، وَسَلِيمَ النَّصَارَى إِلَى الإِشَارَةِ بِالْأَكْفَ ..
 وَالْقَائِلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .. جُزُّ وَالشَّوَافِينَ
 وَأَرْجُو اللَّهَ حِلَالِ الْفُوَالِمَجُوسِ .. صَلَّى اللَّهُ
 وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَاحِبِهِ وَالْتَّابِعِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
 ﴿أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
 أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ أُوصِيُّكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ
 (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)﴾

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: أَعْلَمُ أَنَّ سَعَادَةَ الدَّارِينَ فِي اتِّبَاعِ سَيِّدِ
 الْمُوْسَلِمِينَ، وَخَسَارَةَ الدَّارِينَ فِي مُخَالَفَتِهِ: وَأَعْلَمُ
 أَنَّهُ قَدْ أَخْدَعَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَخَبَطُوا خَبْطَ عَشُوْرَى
 وَرَكِبُوا مَنْ عَمِيَاءُ وَقَلْدُوا أَعْدَاءَ اللَّهِ وَأَعْدَاءَ هُمْ
 حَتَّىٰ فِي بَرَاجِعِ تَعَالَى مِنْهُمْ، وَمَنْ أَهْجَ مَدَارِسَهُمْ فَهُلَّ كُوَا
 مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ، وَصَارُوا مِنْ حَزْبِ الشَّيْطَانِ

إِلَّا أَنْ حِرَبَ الشَّيْطَانُ هُمُ الْخَاسِرُونَ...
 أَيُّهَا الْمُتَشَبِّهِ بِأَعْدَاءِ اللَّهِ فِي لِبَاسِكَ أَوْ عَادَ تَلَكَ
 غَابَ عَنْكَ الرُّشْدُ، وَضَلَّ عَنْكَ الْفَهْمَ، تَرَوْكَ
 مُتَابِعَةَ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَتَسْلُكَ مَسْلَكَ أَعْدَاءِ اللَّهِ: وَإِنَّكَ
 تَقْرَأُ الْقُرْءَانَ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللَّهُ حُجَّةً لِكَ أَوْ حَجَّةً
 عَلَيْكَ وَعَلَمَكَ فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ. قَالَ تَعَالَى ذِي مَا فَرَّطَنَا
 فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ: وَإِنَّهُ لِكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ
 الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَبَرُّ بِلٌ «مَنْ
 حَكِيمٌ حَمِيدٌ...» فَاسْتَمِعُ الْقُرْءَانَ يَا مُؤْمِنٌ بِأَقْبَاعِ
 الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَيَتَهَدَّدُ لَكَ
 إِذَا خَالَفْتَ بِالْعِقَابِ الشَّدِيدِ...» وَمَا أَنْكُمُ الْوَسُولُونَ
 فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ صَلَّى
 لِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ... وَيُحَذِّرُكَ مِنْ تَقْالِيدِ
 الْكُفَّارِ وَمُتَابِعَةِ الْفُجَّارِ...» يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مُنْتَهَا

إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ رَبَّكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنَقِّلُهُمْ

..... خَاسِرِينَ .. . أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا كُلَّ شَيْءٍ حَتَّىٰ كَيْفَ تَعْمَلُونَ
وَتَشَرُّفُ وَتَلْبِسُ وَتُرْكُبُ، وَكَيْفَ تُقْلِمُ أَطْفَارَكُ
وَتَخْلُعُ ثِيابَكُ، فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُخْدُودِ عَيْنَ بِالْتَّقَالِيدِ
الْأَجْنِبِيَّةِ: فَقَدْ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَمَّا سَمِعَ أَحَادِيثَ مِنْ يَهُودٍ تَعْجِبُنَا
أَفَرَأَيْتَنِي أَنْ نَكِيبَ بِعَضُّهَا: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
أَتَتْهُوَكُونُ أَنْتُمْ كَمَا هُوَ كَيْتُ إِلَيْهِوَدُونَ وَالنَّصَارَىٰ: أَيُّهَا الْمُتَعَجِّلُونَ
لَقَدْ جَعَلْتُكُمْ بِهَا يَضَاءَ نَقِيَّةً، وَلَوْ كَانَ مُوسَىٰ حَيَا لَمَا
وَسَعَهُ إِلَّا أَتَيَاعِي .. . هَذَا نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا دَوْلَةَ مَالِكِ الْمُسْلِمِينَ

أَيُّهَا الْمُتَشَبِّهُ بِأَعْذَابِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ وَإِعْلَمُوا زَاجِرًا وَيُكَفِّرُونَ
وَإِعْطَاهُ نَاهِيًّا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .. مَنْ

تَشَبَّهُ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ... وَإِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ التَّشَبَّهَ
 هُوَ أَسْتِحْسَانٌ لِحَالِهِمْ، وَإِنَّ الْمُتَشَبِّهَ بِقَوْمٍ يَرُى
 أَنَّ حَالَتِهِمْ أَحْسَنَ مِنْ حَالَتِهِ... فَلَا أَحْسَنَ وَلَا
 أَجْمَلَ وَلَا أَفْضَلَ وَلَا أَكْمَلَ مِمَّا خَيَّأَهُ اللَّهُ
 لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَادَاتِ
 وَالْعِبَادَاتِ وَالْأَحْكَامِ... وَلَا أَقْبَحَ وَلَا أَخْبَثَ مِمَّا
 أَسْتَحْسَنَهُ أَعْذَارُ اللَّهِ وَشَيَّاطِينُهُمْ يَقْلُوُهُمُ الْخَيْشَةُ
 وَأَفْئَدُهُمُ الْمُرِيْضَةُ وَأَرَأَيْهُمُ النَّجْسَةُ وَشَهَوَاتُهُمْ
 الْبَهِيمَيَّةُ:

إِيَّاهَا الشَّابُ الْمُسْلِمُ : إِنَّ الْأَسْتِعْمَارَ فَأَغْرِيْفَاهُ
 يَغْزُ وَالْأُدُوْيَانَ قَبْلَ أَنْ يَغْزُوا الْبَلْدَانَ، وَلَنْ
 تُسْتَكْبِحَ أَنْ تَهْزِمَ الْمُسْتَعْمِلُونَ وَنُطْهَرَ الْبَلَادُ مِنْ
 كُفَّارِهِمْ وَجُورِهِمْ وَالْحَادِهِمْ وَحُمُورِهِمْ وَسُفُورِهِمْ
 وَشُورِهِمْ إِلَّا إِذَا اعْتَصَمُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَجَاهُهُ الْأَعْلَاءُ
 كَلِمَةُ اللَّهِ : فَإِنَّ اللَّهَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ رَبُّ الْعِزَّةِ لَنَا الْحُصُرُ

وَالْمُتَكِبِّنُ مِنْهُمَا تَمْسَكْنَا بِالدِّينِ وَأَحْيَيْنَا شَرِيعَةَ
سَيِّدِ الْمُؤْسِلِينَ .. . وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ
اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ إِنَّ الَّذِينَ إِنْ مَكَنَّا هُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا
الصَّلَاةَ وَأَتَوْ الزَّكَاةَ وَأَمْرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ
الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ .. .

أَمَّا إِذَا أَهْمَلْنَا الْوَاجِبَاتِ وَأَرْتَكَبْنَا الْمُحَرَّمَاتِ
وَتَرَكْنَا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْنَا عَنِ الْمُنْكَرِ، فَقَدْ
وَقَعْنَا وَاللَّهُ فِي الْخَطْرِ الْأَكْبَرِ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ .. . يُوشِكُ أَنْ تَدْعَى عَلَيْكُمُ الْأَمْمُ مِنْ
عِنْدِ أَفْوَى كَمَا قَدَّمْتُمْ إِلَيَّ أَكْلَهُ إِلَى قَصْعَتِهَا، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَمَنْ قَلَّهُ بِنَيَّا وَمَئِذٍ قَالَ لَا وَلَكُمْ كُمْ غُثَاءٌ كَغُثَاءِ
السَّيِّلِ . يُجْعَلُ الْوَهَنُ فِي قُلُوبِكُمْ وَيُنَزَّعُ الرُّعبُ مِنْ
قُلُوبِ عَدُوِّكُمْ لِحَبْكُمُ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَّتُكُمُ الْمَوْتِ .. .
وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُخْبِرًا عَمَّا تُبَتَّلُ بِهِ
هَذِهِ الْأُمَّةِ: . كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا أَطْعَنَّ نِسَاءَكُمْ وَفَسَقَ

شَبَابُكُمْ وَتَرَكْتُمْ جَهَادَكُمْ، قَالُوا وَلَانَّ ذَلِكَ لَكُلَّاينَ^١
 يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَأَشَدُّ مِنْهُ
 سَيِّكُونُ. قَالُوا وَمَا أَشَدُّ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ كَيْفَ
 أَنْتُمْ إِذَا الْمَرْتَأْمُرُوا بِمَعْرُوفٍ وَلَمْ تَنْهُوْ أَعْنَ مُنْكِرٍ
 قَالُوا وَكَائِنٌ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي
 بِيَدِهِ وَأَشَدُّ مِنْهُ سَيِّكُونُ، قَالُوا وَمَا أَشَدُّ مِنْهُ، قَالَ:
 كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا أَرَيْتُمُ الْمَعْرُوفَ مُنْكِرًا وَالْمُنْكَرَ
 مَعْرُوفًا، قَالُوا وَكَائِنٌ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ نَعَمْ
 وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَأَشَدُّ مِنْهُ سَيِّكُونُ، قَالُوا وَمَا
 أَشَدُّ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا أَمْرَتُمْ
 بِالْمُنْكَرِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمَعْرُوفِ، قَالُوا وَكَائِنٌ ذَلِكَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَأَشَدُّ
 مِنْهُ سَيِّكُونُ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَ حَلَفْتُ لِأَتَيْخُنَّ
 لَهُمْ فِتْنَةً يَصِيرُ الْحَلِيمُ فِيهَا حَيْرَانًا...
 أَبِيهَا الْمُسْلِمُ: سَارَعَ إِلَى مَعْفِرَةِ قَرْبَكَ وَرَضَوَ إِنْهُ:

سَارَ عَلَى جَنَّةٍ أَعْدَهَا اللَّهُ لِلْعَافِينَ عَنِ الْحَوَالِهِ الْمُسَاعِمِ
فِي كُلِّ الْأَحْوَالِهِ الَّذِي إِذَا أَغْضَبَ كَظُمَّ غَيْظَهُ وَكَفَ يَدَهُ
وَلِسَانَهُ : قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .. مَنْ كَفَ
غَضَبَهُ كَفَ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابُهُ .. . وَقَالَ عَلَيْهِ وَعَلَى الْهُوَ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .. ثَلَاثَةُ مَنْ كَنَّ فِيهِ آوَاهُ اللَّهُ فِي
كَنْفِهِ وَشَرَعَلَيْهِ رَحْمَتَهُ وَأَدْخَلَهُ بَحْرَتَهُ : مَنْ إِذَا
أُعْطِيَ شَكْرًا ، وَإِذَا قَدَّرَ غَفْرًا ، وَإِذَا أَغْضَبَ قَاتِرًا
.. وَسَارَ عَوْا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ قَبْكُمْ وَجَنَّةٍ عَرَضُهَا
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أَعْدَتْ لِلْمُتَّقِينَ : الَّذِينَ يَنْفَقُونَ
فِي السَّوَاءِ وَالضَّرَاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ
النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ : وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا
فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا
لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصْرِّفْ
عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ : أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ
مَغْفِرَةٌ مِنْ قَبْرِهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

حَالِدِينَ فِيهَا وَنَعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ .. .
 أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ
 أَللّٰهُمَّ اهْدِنَا إِلَى الْأَحْسَنِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي
 إِلَى الْأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ . . . وَاصْرِفْ عَنَّا سَيِّهَهَا إِلَى صُوفَ
 عَنَّا سَيِّهَهَا إِلَّا أَنْتَ وَاللّٰهُ يَقُولُ وَلَقَوْلَهُ يَهْتَدِي
 الْمُهْتَدِونَ . . . وَإِذَا قِرَئَ الْقُرْءَانُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ
 وَأَنْصِتُوا لِعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ
 عَلَيْهِمْ . . . فَإِذَا قِرَأْتَ الْقُرْءَانَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا وَرَبَّنَا اللّٰهُ شَمَّ اسْتَقَامُوا وَتَنَزَّلَ عَلَيْهِمْ
 الْمَلَائِكَةُ الْأَتَّخَافُوا وَلَا تَخْرُنُوا وَابْشِرُوا بِالْجَنَّةِ
 الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ نَحْنُ أَوْلَيَا وَكُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا شَهِيَ أَنْفُسُكُمْ
 وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ شَرِّلَوْ مِنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ
 وَمَنْ أَحْسَنَ قُوْلًا مِمَّنْ دَعَ إِلَى اللّٰهِ وَعَمِلَ

صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ
وَلَا السَّيِّئَةُ أَدْفَعُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْدَنَكَ
وَبَيْنَهُ عَدَوَةٌ كَانَهُ وَلِيٌ حَمِيمٌ وَمَا يَلْقَاهَا إِلَّا لِذِنِّهِ
صَبَرُوا وَمَا يَلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍ عَظِيمٌ وَمَا يَرْغَبُكَ
مِنَ الشَّيْطَانِ شَيْءٌ فَاسْتَعِذُ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّعِيعُ الْعَلِيمُ

بَارَكَ اللَّهُ لَنَا جَمِيعَنَّ فِي الْقُرْءَانِ الْعَظِيمِ وَأَصْلَحَ
لَنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ كُلَّ شَانٍ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي
وَلَكُمْ وَلِوَالِدِينَا وَلِلْمُسْلِمِينَ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ
هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

••• الـثـانـيـة •••

الْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى كُلِّ حَالٍ. وَنَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ أَحْوَالٍ
أَهْلِ النَّارِ : وَأَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
دَالِلُهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَ
سَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالثَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي لِتَقُوَى اللَّهُ

أَيُّهَا الشَّابُ الْمُسْلِمُ : إِنَّ الْقُرْءَانَ أُنزِلَ لِتَأْدِيهِكَ
وَالرَّوْسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أُرْسَلَ لِتَهْذِيهِكَ
فَإِذَا تَهْذِيَتْ وَتَأْدِيَتْ صِرَاطَ عُضُوًّا نَافِعًا فِي الْجَمَعَةِ
يَسْعَدُ بِكَ الْوَطَنُ وَتَسْعَدُ بِكَ الْأُمَّةُ ، وَلَنْ تَكُونَ
حَذَارًا حَتَّى يَكُونَ الْقُرْآنُ حَاكِمًا عَلَى عَقِيدَتِكَ
حَاكِمًا عَلَى قَوْلَكَ ، حَاكِمًا عَلَى نَشَاطِكَ ، حَاكِمًا عَلَى
أَحْوَالِكَ ؛ أَمَّا إِذَا لَمْ تَتَأْدِي بِأَدَابِ الْقُرْءَانِ وَلَمْ

تَشَهِّدُ بِبُسْكَةٍ سَيِّدِ الْأَنْسِ وَالْجَانِ، فَأَنْتَ مِنْ حَزْبِ
 الشَّيْطَانِ... أَلَا إِنَّ حَزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ^١
 وَمَنْ يَتَّخِذُ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ
 خَسْرَانًا مُّمِينًا يَعْدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعْدُهُمْ
 الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورٌ، أَوْ لَئِكَ مَا فِي أَهْمَرِ جَهَنَّمِ وَلَا
 يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا... . . . وَاعْلَمُ أَنَّ النَّفْسَ
 الْأَمَارَةُ بِالسُّوءِ عَدُوُّ الْلَّهِ وَدُودُهُ، وَسَاحِرٌ مَا كَوَّعَنُودُ.
 وَجِهَادُهُمْ الْجِهَادُ الْأَكْبَرُ، فَلِذَلِكَ تُلْجِمُهُمَا
 بِلِيَامِ التَّقْوَىٰ وَتَكْبِيجٍ هَوَاهُمَا بِالْخَوْفِ مِنَ النَّارِ الْكُبِيرِ
 كُلُّ سُوفَىٰ تَهْوِي بِهِ فِي الْمَأْوَىٰ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا هُبِيهِ
 نَارٌ حَالِمَيَّةٌ... . . فَإِنَّمَا مِنْ طَغَىٰ: وَعَاشَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 . . فَإِنَّ الْجَحِيدَ هِيَ الْمَاوِىٰ وَأَمَّا مِنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ
 فَلَهُ النَّفْسُ عَنِ الْمَوْىٰ: فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَاوِىٰ... .
 قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِلْمُجَاهِدِينَ لَمَّا قَدِمُوا
 دُكْدُوكُ مُشَدِّدٍ مِنَ الْجِهَادِ الْأَصْغَرِ إِلَى الْجِهَادِ الْأَكْبَرِ

قَيْلَ يَا وَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْجَهَادُ الْأَكْبَرُ، قَالَ :
جَهَادُ النَّفْسِ ...

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ : أَكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى
نَبِيِّكَ عَلَيْهِ أَعْظَمُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ اتِّشَالًا لِلْأَمْرِ
وَبَلَّكَ ... إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْلُوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا وَشَلِّيمًا

م.. الخُطْبَةُ الْأُولَى ..

الْمَوْضُوع

حَدِيثُ الدِّينِ النَّصِيْحَةُ: وَالْحَثُّ عَلَى طَلْبِ الْحَسَنَاتِ
وَالِإِرْدِيَادِ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالصَّابِرِ الْجَمِيلِ
وَالتَّحْذِيرُ مِنِ الرُّكُونِ إِلَى التَّمَتُّعِ بِالشَّهْوَاتِ وَمِنِ
لِإِشَارَةِ الدُّنْيَا عَلَى الدِّينِ وَمَا يَتَبعُ ذَلِكَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا
 يُشْرِكُونَ هُنَّ خَلْقُ الْإِنْسَانِ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ
 مَّبِينٌ هُنَّ الْأَنْعَامُ خَلَقُهُمْ لَكُمْ فِيهَا دِفْنٌ وَمَنَافِعٌ
 وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ هُنَّ لَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْتَحُونَ
 وَحِينَ تُسَرَّحُونَ هُنَّ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَيْكُمْ لِمَ
 تَكُونُوا بِالْغَيْرِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَوِيفٌ
 رَّحِيمٌ هُنَّ الْحَيَّلُ وَالْبَيْعَالُ وَالْحَمِيمُ لَتُرَكِّبُوهَا
 وَزِينَةٌ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ هُنَّ عَلَى اللَّهِ قَصْدُ
 السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَاءَكُمْ وَلَوْ شَاءَ لَهُمَا كُمْ أَجْمَعِينَ هُنَّ
 أَلَّا لَهُمْ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ حِينٍ أَبْلَغَ حَمْدَكَثِيرًا
 طَيِّبًا مُبَارِكًا فِيهِ عَدْدُ خَلْقِكَ وَرِضَاءُ نَفْسِكَ وَزِنَةُ عَرْشِكَ
 وَمَدَادُ كَلْمَاتِكَ :

وَأَشْهُدُ أَنَّ لَآللَّهِ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ
 الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ الْعَلِيمُ .. .اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بَنَاءً وَصَوَرَ كُمْ فَأَحْسَنَ

صُوْرَكُمْ وَرَزَقْكُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ وَبِكُمْ
 فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينُ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَرَبِّ الْعَالَمِينَ
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
 أَللَّهُمَّ اهْدِي بِالْبَشِيرِ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ الْمُتَمِّمِ لِمَكَارِمِ
 الْأَخْلَاقِ الْمُسْتَحْسَنَةِ الْمُجَادِلِ بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ
 وَالدَّاعِي إِلَى سَبِيلِ رَبِّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمُوْعَظَةِ
 الْحَسَنَةِ : (وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صَرَاطِي مُسْتَقِيمٍ
 صَرَاطِي اللَّهُ الذِّي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ) أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 وَبَارُوكْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبْدَأْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ الْقَائِلِ (الدِّينُ
 النَّصِيحةُ الدِّينُ النَّصِيحةُ الدِّينُ النَّصِيحةُ
 قِيلَ لِمَنْ يَأْرِسُولُ اللَّهِ . قَالَ : لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ
 وَلَا إِلَهَ إِلَّا الْمُسْلِمُونَ وَعَامِتُهُمْ بِهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلِّمَ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٌ وَآلُهُ وَصَاحِبِهِ وَالْتَّابِعُونَ بِإِحْسَانٍ إِلَيْهِ يَوْمَ
الْدِينِ اللَّهُمَّ صَلُّ وَسِّلُّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
أَيَّهَا الْمُسْلِمُونَ أُوصِيُّكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ..

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ : اعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ أَوْجَبَ عَلَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ
فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ عَمَلَيْنِ .. عَمَلاً لِلَّدَّارِ الْفَانِيَةِ الصُّرُورِيِّ
وَعَمَلاً لِلَّدَّارِ الْبَاقِيَةِ الْكَبُورِيِّ : وَدَعَاكَ إِلَى أَنْ تَطْلُبَ
مِنْهُ حَسَنَتَيْنِ . حَسَنَةً تَنْفَعُكَ مَا دُمْتَ فِي حَيَاةِكَ
الدُّنْيَا . وَحَسَنَةً تَبْقَى مَعَكَ أَبْدَلَ فِي دَارِكَ الْآخِرِيِّ
فَخَيْرُ النَّاسِ مَنْ قَامَ بِالْعَمَلَيْنِ وَطَلَبَ مِنَ اللَّهِ الْحَسَنَيْنِ
وَعَمِلَ لِدُنْيَاهُ وَالْدِينِ : قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسِلْمَ
وَخَيْرُكُمْ مَنْ لَمْ يَتُرُكْ أَخِرَتَهُ لِدُنْيَاهُ وَلَا دُنْيَاهُ لِأَخِرَتِهِ
وَلَمْ يَكُنْ كَلَّا عَلَى النَّاسِ .. . وَاحْذَرُ أَنْ يَكُونَ جَمِيعُ
تَعَبِّيكَ وَسَهْرِكَ وَنَصْبِكَ وَسَفَرِكَ لِلنَّصِيبِ الْحَقِيرِ
الْفَانِي وَتَتَرُكَ النَّصِيبَ الْعَظِيمَ الْبَاقِي فَتَقْدَمُ الْآخِرَةِ

وَلَيْسَ لِلَّهِ فِيهَا نَصِيبٌ . وَلَا يَنْفَعُكَ هُنَاكَ صَدِيقٌ
 وَلَا قَوْيَبٌ ... (فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ وَبَنَاءً أَتَنَا
 فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ) . وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَقُولُ وَبَنَاءً أَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ
 وَقَنَا عَذَابَ الدَّارِ شَأْوِلَّا لَهُمْ فَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا
 وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ بِهِ ... وَأَعْلَمُ أَنَّ أَمَانِيَ
 الْمَغْفِرَةِ لَعِبَتْ بِأَقْوَاهِ حَتَّى خَرَجُوا مِنَ الدُّنْيَا
 مَفَالِيسٌ : قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (الْكَيْسُونُ
 أَيَّ الْعَاقِلُ الرَّشِيدُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ
 الْمَوْتِ . وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتَى بِنَفْسَهُ هُوَ الْمُوْتَى عَلَى
 اللَّهِ الْأَمَانِيْ) وَلَيَكُنْ مُرَادُكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ
 الْفَانِيَةِ الْأَذْرِيَّادِ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحةِ الَّتِي لَمْ تُخْلَقْ
 إِلَّا مَنْ أَجْلَهَا .. (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَنَ لِلْأَيْمَنِ
 مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مَنْ رِزْقٌ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ
 إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتَّيِّنُ)

أيُّهَا الْمُسْلِمُ : اعْلَمْ أَنَّ الَّذِي لَا يُرِيدُ مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
إِلَّا التَّقْتُلُ بِشَهَادَتِهَا وَالْأَكْلُ مِنْ طَيْبَاتِهَا وَالْأَنْهَاكُ
فِي لَهْوِهَا وَلَعِيْهَا أَحْمَقٌ مَغْرُورٌ قَدْ أَرْتَكَ الْخَطْرَ
الْكَبِيرَ ، وَاسْتَبَدَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ
وَشَبَّهَ بِالْأَنْعَامِ وَالْتَّحْقَقَ بِالْبَهَائِمِ السَّوَامِ : فَقَدْ
قَالَ تَعَالَى ... مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزَّلَهُ
فِي حَرْثٍ لَهُ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نَوَّلَهُ مِنْهَا
وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ... إِنَّمَا تَحْسَبُ أَنَّ
أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا لِلنَّعَامِ
بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ... ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمْتَعُوا
وَلِيَأْكُلُهُمُ الْأَمْلَ فَسُوقَ يَعْلَمُونَ ... وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يَتَمْتَعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ هُنَّا
لَهُمْ ... وَفِي الْحَدِيثِ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
وَشَرَافُ أُمَّتِي الَّذِينَ عُذْدُوا بِالنَّعِيمِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ
أَلْوَانَ الطَّعَامِ وَيَلْبِسُونَ أَلْوَانَ الثِّيَابِ وَيَتَشَدَّقُونَ

فِي الْكَلَامِ...
 أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: تَهْسَكُ بِدِينِكَ وَاصْبَرْ صَبْرَ الْكَوَافِرَ فَإِنَّكَ
 فِي زَمَانٍ يَقُولُ فِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 دِيَارِي عَلَى النَّاسِ زَمَانُ الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِعِينَ
 عَلَى الْجَمْرِ لِلْعَامِلِ فِيهِ أَجْرُ خُمُسِينَ. قَالَ الْوَأْيَاءُ سُوْلُ اللَّهِ
 مِنَّا أَمْ مِنْهُمْ. قَالَ بَلْ مِنْكُمْ لَا نَحْكُمْ وَجَدْ ثُمَّ عَلَى الْخَيْرِ
 أَعْوَانًا وَلَمْ يَجِدْ وَأَعْلَى الْخَيْرِ أَعْوَانًا م.....
 أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ وَاعْمَلْ لِلْمُسْتَقْبِلِ الْخَطِيرِ وَالْنَّقلَابِ
 الْكَبِيرِ وَالْيَوْمِ الْعَسِيرِ.. يَوْمَ لِنَفْخِ الْصُّورِ وَتَبْعَثُ
 الْقُبُورِ وَتَنْدَكُ الْجِبَالُ وَتَعْظِمُ الْأَهْوَالُ وَتَطَاهِرُ
 الصُّحْفُ عَنِ الْيَمَانِ وَعَنِ الشَّمَالِ:... وَتَرْعِي كُلَّ
 أُمَّةٍ جَاهِشَةً كُلَّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ
 مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ... أَعَادَنَا اللَّهُ وَمَنْ نُحِبُّ
 وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ شُرُورِ الدَّارِينَ وَوَهَبَ لَنَا فِيهِمَا
 مَا وَهَبَهُ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ: وَاللَّهُ يَقُولُ وَيَقُولُهُ

يَهْتَدِي الْمُهَتَّدُونَ وَإِذَا قِرَأُوا الْقُرْءَانَ فَاسْتَمِعُوا
 لَهُ وَأَنْصِتُوا الْعَلَمَكُمْ تُرْحَمُونَ .. وَقَالَ عِزْزٌ مِنْ
 قَائِلٍ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا ذَاقُوا قُرْءَانَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ : . . أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 إِنَّمَا نَفَخْتُ فِي الصُّورِ نُفُخَةً وَاحِدَةً وَحُمِّلَتِ الْأَرْضُ
 وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَادِكَةً وَاحِدَةً فِي يَوْمٍ مَئِذٍ وَقَعَتِ
 الْوَاقِعَةُ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَّهُ
 وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ
 يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَّةً يَوْمَئِذٍ لَعَرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ
 خَافِيَّةً فَمَمَّنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيمِينِهِ فَيَقُولُ
 هَؤُمْ أَقْرَأُ وَأَكْتَابِيهِ شِإِنِيْ ضَنَّتْ أَنِيْ مُلَاقِ حِسَابِيَّهُ
 فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَّهُ فِي جَنَّةٍ عَالِيَّهُ قُطُوفُهَا
 دَانِيَّهُ كُلُّوا وَاشْرُبُوا هِنَيْئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ
 الْخَالِيَّةِ وَمَمَّنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَائِلِهِ فَيَقُولُ
 يَا لِيَتِنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيَّهُ وَلَمْ أُدْرِكْ مَحِسَابِيَّهُ يَا لِيَتَهَا

••• الْثَّانِيَةُ ..

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أَحْوَالِ أَهْلِ
النَّارِ: وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

«اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَحَجَبِهِ
وَالْتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ»

«اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَ
إِيَّاهَا الْمُسْلِمُونَ أَوْصِيهِمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ
«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»

إِيَّاهَا الْمُؤْمِنْ: اعْلَمْ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْكَ طَلبُ الْعِلْمِ
النَّافِعِ وَإِعْانَةُ طَالِبِيهِ وَأَنْ تَبْذُلْ طَاقَتَكَ فِي نَسْرِ
عُلُومِ الْأَرْبَعِينَ. فَإِنَّ مَنْ أَسْتَطَاعَ بِنَفْسِهِ أَوْ بِمَا لِهِ أَوْ
بِكَلَامِهِ شَرِّ التَّعَالِيمِ الْدِينِيَّةِ فَلَمْ يَفْعَلْ حَشُورُ اللَّهِ
مَعَ الْكَاتِمِينَ لِلْعِلْمِ الْهَادِمِينَ لِلنَّاسِ... مَنْ الَّذِينَ

يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِهَا
 بَيْنَاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أَفَلَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمْ
 الْلَّا عِنْوَنَ هُنَّ الظَّالِمُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَدَأُوا فَإِنَّ اللَّهَ
 أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَابُ الرَّحِيمُ
 وَفِي الْحَدِيثِ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ كَتَمَ عِلْمًا مَمْكُنًا فَنَفَعَ اللَّهُ بِهِ النَّاسُ فِي أَمْرِ الدِّينِ
 أَلْجَمَهُ اللَّهُ بِلِجَاهِهِ مِنْ نَارٍ قَالُوا وَيْلٌ وَيْلٌ الْوَيْلُ
 لَكَ أَيُّهَا السَّاكِنُونَ نَصْرُ الشَّرِّ دُعَةٌ وَنَشْرِ عُولَمَ الْقُرْآنِ
 مَهْمَامًا سَتَطَعُتَهُ وَذَلِكَ بِالْكَسَافِ أَوْ بِالْمَالِ وَأَنْتَ
 تَدْعِي إِلِيَّمَانَ وَقَدْ أَشْتَرَى اللَّهُ مِنْكَ نَفْسَكَ
 وَمَا لَكَ بِالْجَنَّةِ وَأَوْجَبَ عَلَيْكَ أَنْ تَبْذُلْهُمَا فِي هَذَا
 السَّبِيلِ وَلِلَّهِ الْجِنَّةُ إِنَّ اللَّهَ أَشْتَرَى مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجِنَّةَ يُقَاتِلُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَلَى عَلِيهِ حَقًا فِي
 التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَفْوَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ

فَاسْتَبِشُوا بِنَيْعِكُمُ الَّذِي بِأَعْتَمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ
 الْفُوزُ الْعَظِيمُ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ أَيْنَ نَشَاطُكُمْ
 لِهَذَا الْوَاحِدِ الْعَظِيمِ. أَيْنَ جَهَادُكُمْ لِإِعْلَاءِ كَلَمَةِ اللَّهِ
 أَيْنَ التَّعَاوُنُ عَلَى عِمَارَةِ الْمَدَارِسِ الدِّينِيَّةِ الْأَهْلِيَّةِ
 وَالْحَيَاةِ التَّعَالَيْمِ الْإِسْلَامِيَّةِ، فَلِيَنْتَدِنَا الدِّينُ الصَّحِيحُ
 الْمُحْتَارُ (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا إِسْلَامٌ ...) وَمَنْ
 يَبْتَغِ غَيْرَ إِلَّا إِسْلَامٌ (رَبِّنَا فَلَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ
 مِنَ الْخَاسِرِينَ ...) هَذَا الدِّينُ الْقَوِيمُ جَاءَ
 لِمَصَالِحِ دُنْيَا نَا وَأَخْرَانَا فَأَوْجَبَ عَلَيْنَا طَلَبُ الْحَلَالِ
 وَأَوْجَبَ عَلَيْنَا تَعْلِمُ الطِّبِّ وَسَائِرِ الصَّنَاعَاتِ وَجَعَلَهَا
 عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مِنْ فُرُوضِ الْكِفَايَةِ، وَلَا يَتَمَّ
 ذَلِكَ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ وَاجِبَاتِ الدِّينِ وَالْمَشِيَّ عَلَى تَعَالَيْمِ

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: أَكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّكَ
 عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ امْتِشَالًا لِأَمْرِ رَبِّكَ

دِيَنَ اللَّهَ وَمَا لَمْ يَكُنْ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
أَمْنُوا أَصْلُوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا؛.....

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ بِجَمِيعِ الصَّلَوَاتِ كُلُّهَا فِي
كُلِّ لَحْظَةٍ أَبْدَلَ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا
وَشَفِيعِنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَفْضَلِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَكْرَمِهِمْ
وَخَيْرِ الْمُرْسَلِينَ وَأَرْحَمِهِمْ فِي أَيْهَا الْمُسْتَأْقُونَ
لِنُورِ رَجْمَالِهِ صَلُوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
﴿اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ بِجَمِيعِ الصَّلَوَاتِ كُلُّهَا فِي كُلِّ
لَحْظَةٍ أَبْدَلَ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَشَفِيعِنَا
مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ الْكُوُنَيْنِ وَشَفِيعِ التَّقْلِيْنِ وَقَائِدِ
الْغُرَّ الْمُحَجَّلِيْنِ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيْمِ فِي أَيْهَا
الرَّاجُونَ شَفَاعَتْكَ صَلُوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
﴿اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ﴾

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ بِجَمِيعِ الصَّلَوَاتِ كُلُّهَا فِي كُلِّ
 لَحْظَةٍ اَبْدَأْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ عَلٰى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَشَفِيعِنَا
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ سَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ وَلَأَفْخَرِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ
 وَأَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ وَحَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِيَا اِيَّهَا
 الطَّامِعُونَ فِي مُرَافَقَتِهِ صَلَوَاتُهُ وَسَلَامُهُ أَتَسْلِيمًا
 (اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ)

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ بِجَمِيعِ الصَّلَوَاتِ كُلُّهَا فِي كُلِّ
 لَحْظَةٍ اَبْدَأْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ عَلٰى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَشَفِيعِنَا
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلٰى الْهُدَى الطَّاهِرِينَ وَعَلٰى سَائِرِ
 آبَائِهِ وَلِحَوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَسَائِرِ الصَّالِحِينَ
 إِنَّا يَوْمَ الدِّينِ وَصَلِّ اللّٰهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ
 مِثْلَ ذَلِكَ كُلُّهُ عَدَدَ مَا عَلِمْتَ وَزِنَةَ مَا عَلِمْتَ وَمِلْءُ مَا
 عَلِمْتَ وَأَجْرِي اَرْبَعَ لُطْفَكَ الْحَفِيَّ فِي أُمُورِنَا وَأُمُورِ الْمُسْلِمِينَ
 وَارْضِ اللّٰهُمَّ عَنْ صَاحِبِهِ الشَّفِيقِ وَخَلِيفَتِهِ عَلٰى التَّحْقِيقِ
 سَيِّدِنَا اَبِي بَحْرٍ الصَّدِيقِ دَرْضِي اللّٰهُ عَنْهُمْ

وَعَنْ شَهِيدِ الْمُحَرَّابِ النَّاطِقِ بِالصَّوَابِ
الْفَارِوقِ الْأَوَّابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِنَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
..... رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ..

وَعَنْ ذِي التَّوْرِينِ جَامِعِ الْقُرْءَانِ مِنْ أَسْتَحْيَتْ مِنْهُ
مَلَائِكَةُ الْجَنْنَمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ
..... رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ..

وَعَنْ فَرْجِ الْبَتُولِ وَابْنِ عَمِ الرَّسُولِ كَيْثِ بْنِي غَالِبِ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِنَا عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
..... كَوْرَمَ اللَّهُ وَجْهُهُ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ..

وَعَنِ السَّبِطَيْنِ الشَّهِيدَيْنِ أَبِي مُحَمَّدِ الْمُحَسَّنِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
الْحُسَيْنِ سَيِّدِي شَيَّابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَعَنْ أَمْهَمِ مَا سَيِّدَةِ
نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَالْمُهَاجِرَةِ الْمُهَاجِرَةِ الْمُهَاجِرَةِ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ . وَعَنِ الْعَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ الْمُحْزَنَةِ وَالْعَيَّاسِ
وَعَنْ سَائِرِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِيْنِ ..

وَعَنَا وَعَنِ الدِّينَا وَمُحِبِّينَا وَسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ إِلَيْهِ يَوْمَ
 الدِّينِ مَعَهُمْ وَفِيهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرَحَمَ الرَّاحِمِينَ
 أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ وَاغْفِرْ لَنَا وَلِلْمُحَاذِرِينَ
 وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
 إِلَيْهِ يَوْمِ الدِّينِ : أَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ غُفرانَ لَنَا وَلَهُمْ مِنْ كُلِّ الدُّنْوَى
 بَيْتَنَا وَبَيْتَنَكَ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَ عِبَادِكَ وَمِنْ جَمِيعِ مَا أَحَاطَ
 بِهِ عِلْمُكَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ اللَّهُمَّ إِنَّا
 نَسْأَلُكَ لَنَا وَلَهُمْ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ الْمُبَارَكَةِ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ
 وَحَيْنٍ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ وَنَعُوذُ بِكَ مِمَّا
 اسْتَعَاذُكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ الْبَلَغُ وَلَا
 حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ : أَللَّهُمَّ انْصُرْ مَنْ فَصَرَ الدِّينُ
 وَاجْدُلْ مَنْ خَذَلَ الْمُسْلِمِينَ وَانْصُرْ الدِّينَ وَأَهْلَهُ
 وَأَيْدِيهِ بِعِلْمَاءِنَا وَمَرَاءِنَا وَسَائِرِ الْمُسْلِمِيْعِنَ

أَللّهُمَّ لَا تُسْلِطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا وَكُفْ عَنَّا ذَنْبَ الْوَذِينَ
 وَرَدَ كَيْدَهُمْ فِي حُوْرِهِمُ اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنَا سُوءً أَفَ
 أَرَادَ السُّوءَ وَالْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ نَوْسَأْ بِلَادَ الْمُسْلِمِينَ
 أَللّهُمَّ حُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا أَرَادَ وَلَا تُبْلِغْهُ الْمُرَاوَدَ وَلَا
 بَعْضَ الْمُرَاوَدِ الْمُهْرَخَذَهُ أَخْذَ عَزِيزَ مُقْتَدِرٍ وَأَهْلَكَ
 أَعْدَاءَ الدِّينِ أَيْنَمَا كَانُوا أَللّهُمَّ شَتَّتْ شَمْلَهُمْ وَمَنْ قُضَى
 كُلَّ مُمْرَقٍ : أَللّهُمَّ ارْفَعْ الْحَقَّ وَأَهْلَهُ وَاحْدُدْ الْبَاطِلَ
 وَأَهْلَهُ وَقُلْ عَلَيْنَا خِيَارُنَا وَاصْرِفْ عَنَّا شَرَّ ارْنَا
 أَللّهُمَّ أَصْلِحْنَا وَاصْلِحْ مَنْ فِي صَلَاحِهِ صَلَاحُ الْمُسْلِمِينَ
 أَللّهُمَّ لَا تَهْلِكْنَا وَأَهْلَكْ مَنْ فِي هَلَكَهِ صَلَاحُ الْمُسْلِمِينَ
اللهُمَّ أَسْقَنَا وَأَعْثَنَا ثَلَاثَمَ اللَّهُمَّ أَسْقَنَا الْغَيْثَ وَالْوَحْمَةَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْفَانِيْنَ
 أَللّهُمَّ أَسْقَنَا الْغَيْثَ وَالْوَحْمَةَ وَلَا تَأْخُذْنَا بِالسَّيِّئِينَ
 أَللّهُمَّ أَسْقَنَا الْغَيْثَ وَالْوَحْمَةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الْأَحْمَمِينَ وَبِنَا طَلَمْنَا أَنفُسَنَا
 وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا النَّكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ